

الوصية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية - لفضيلة الشيخ سامي بن محمد الصقير- السبت 2 جمادى الأولى 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين.
اما بعد ففي هذا اليوم يوم السبت الثاني من شهر جمادى الاولى لعام اربعة واربعين واربعمائة والف. نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك - 00:00:00

في جامع الامين العنود بحي الفردوس ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وفي بداية هذا الدرس وهذا اللقاء اشكر الله تعالى على ما يسر ثم اتوجه - 00:00:26

الى مقام وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد ممثلة بفرع الوزارة في المنطقة الشرقية وجمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في جنوب الدمام وعلى القائمين على هذا الجامع لما بذلوه من جهد يذكر - 00:00:49

يشكر فاسأل الله تعالى ان يعظم اجرهم وان يضاعف مثوبتهم. ونشرع الان في التعليق على هذه رسالة المباركة. فاستعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى - 00:01:13

قال شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن تيمية رحمه الله تعالى في الوصية الكبرى. بسم الله الرحمن الرحيم من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة المنتسبين الى جماعة الشيخ - 00:01:38

رحمه الله تعالى لسلوك سبيله واعانهم على وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كانوا معتصمين بحبل متين مهتدين لصراط الذين انعم الله عليهم من لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وجنبهم طريق اهل الضلال ونعم - 00:02:03

اجعل ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشريعة والمنهج. حتى يكونوا من اعظم الله عليهم المنة بمتابعة الكتاب والسنة سلام عليكم. طيب هذه رسالة يقول شيخ الاسلام رحمه الله هذه وجهها قال الى المسلمين المنتسبين الى - 00:02:33

السنة والجماعة واهل السنة والجماعة هم كل من كان ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان كان عليه اصحابه عقيدة وعبادة ومنهجا. سموا اهل سنة بتسمىهم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

وسموا جماعة لاجتماعهم عليها. فهم اهل سنة لانهم متسمكون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واهل جماعة لانهم مجتمعون عليها. وهم كل من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله - 00:03:17

صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سلام فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ولي وهو على كل شيء قادر - 00:03:37

ونسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم واقرم الخلق على ربه واقريرهم اليه زلفا واعظم تسليما كثيرا. اما بعد فان الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي ودين الحق يظهره على الدين كله وكفى ما شهيدا. طيب بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدي - 00:03:57

ودين الحق. كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق. الهدى هو العلم افعوا ودين الحق هو العمل الصالح. فقوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدي اي بالعلم النافع - 00:04:27

الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واعظم علم جاء به هو ما اوحى الله تعالى اليه ان هذا القرآن العظيم الذى هو اعظم اية اوتتها
الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

الرسول عليه الصلاة والسلام اتاه الله عز وجل ايات عظيمة. لكن اعظمها واسحرها هو هذا كما قال عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم. ودين الحق هو العمل الصالح - 00:05:05

لأنه لا يكفي مجرد الاعتقاد يعني ان يعتقد الانسان مجرد اعتقاد بل لا بد بل لابد مع الاعتقاد من العمل ولهذا انه ان بعض الدعاء وان
بعض الوعاظ يعظون الناس ويذكرونهم - 00:05:28

بما يكون من الحساب والجزاء ويحصل التأثير لكنهم يغفلون عن امر مهم وهو حثهم على العمل للصالح لانه ما فائدة الاتعاظ والادكار
والبكاء اذا لم يقرن ذلك بعمل صالح. ولهذا قال الله - 00:05:53

عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. فمهما حصل منك من الانكسار والبكاء والخشوع لكن لم تقرن ذلك بعمل صالح لن
ينفعك عند الله. لا ينفع الانسان الا العمل الصالح. فعلى من - 00:06:13

اراد ان ينصح شخصا او يعظ شخصا ان يقرن موعظته الحث على الاعمال الصالحة والاعمال الصالحة ايها الاخوة اذا حرص الانسان
عليها وداوم وواظب عليها يستفيد فوائد عظيمة. اولا ان هذه الاعمال الصالحة تكون سببا في زيادة ايمانها. لأن مذهب اهل -
00:06:33

اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ثانيا ان هذه الاعمال الصالحة تكون سببا في رفعة درجاته وتکفير
سيئاته. كما قال عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات ثالثا ان هذه الاعمال الصالحة اذا حافظ الانسان عليها وحيل بينه وبينها -
00:07:03

بمرض او سفر او مانع من المواتع كتب الله له اجرها ولو كان نائما على فراشه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او
سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فمن كان - 00:07:34

كانت عادته مثلا انه يقوم الليل ويصوم النهار ويتباع الجنائز ويعود المرض ويصل الرحيم ثم حصل له مرض او سفر منعه من هذه
الاعمال الصالحة. كتب الله له اجرها ولو كان نائما على فراشه - 00:07:56

لقوله عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة انها
تكون سببا لتفريح الكربارات وازالة الشدة. فإذا حصل للانسان هم او غم او كرب نفس الله كربه وفرج همه - 00:08:16
بسبب هذه الاعمال الصالحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة من فوائد الاستكثار من
الاعمال الصالحة انها تقي العبد من الفتنة. سواء كانت فتن شبهات ام فتن شهوات - 00:08:43

فيقيه الله تعالى من الفتنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض - 00:09:04
من الدنيا. فعلينا ايها الاخوة ان نستكثر من الاعمال الصالحة قدر الامكان ومن اسباب ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة انها
سبب لنيل محبة الله تعالى. كما قال الله تعالى في - 00:09:24

القدسى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه
الذى يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها - 00:09:42

فيها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعذاني لاعيذني. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره وكفى بالله شهيدا. الكتاب بالحق مصدق لما بين يديه من الكتاب - 00:10:02

ولامته الدين واتم عليهم النعمة وجعلهم خير امة اخرجت للناس. فهم يوفون سفرا مة هم خيرها اكرمتها على الله بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم بامر من الله ولذلك جعلهم شهداء - 00:10:31

من الدين الذي شارعه لجميع خلقه ثم خصهم بعد ذلك بما ميزهم به وفضلهم من الشرعة والمنهج الذي جعله لهم. فالاول مثل اصول

الايمان واعلاها واعلاها وافضلها هو التوحيد وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه

- 00:10:51

لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى ولقد بعثت. طيب هذا الامر الاول. مما بعث الله عز وجل به رسوله رسول صلى الله عليه وسلم وهو العقيدة والتوحيد. بل ان الله عز وجل خلق الخلق لهذا الامر العظيم. كما قال عز وجل - 00:11:21

ما خلقت الجن والانس الا يعبدون. فامر العقيدة ايها الاخوة وامر التوحيد شأنه عظيم. ولهذا العناية به غاية العناية يجب علينا ان نعترني بالتوحيد وان نعلم النسوء والصفار وان نحرص على دروس العقيدة - 00:11:41

ومحاضرات العقيدة لان الناس في حاجة بل في ضرورة الى هذا الامر بذلك على اهمية العقيدة والتوحيد امور اولا ان الله عز وجل خلق الخلق من اجل التوحيد. كما قال - 00:12:06

عز وجل في الاية الكريمة وما خلقت الجن والانس الا يعبدون ثانيا ان الله عز وجل ارسل الرسل لتحقيق التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله شربوا الطاغوت. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا - 00:12:23

بدون ثالثا مما يدل على اهمية التوحيد انه اول امر يسأل عنه الانسان في قبره فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسأل - 00:12:49

ثانيا رب وعن دينه وعن نبيه. فاما المؤمن او الموقن فيقول ربى الله ودينى الاسلام نبىي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لا مؤمنا. واما الكافر او المنافق او المرتاب - 00:13:10

فيقول ها ها ادري. سمعت الناس يقولون شيئا. على اهمية التوحيد ان الاعمال تتوقف صحتها فعلى العقيدة والتوحيد جميع الاعمال تتوقف صحتها على العقيدة والتوحيد. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبل - 00:13:30

لئن اشركت ليحطط عملك. ولتكون من الخاسرين. وقال عز وجل ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعلمون مما يدل على اهمية التوحيد ان القرآن من اوله الى اخره كله دعوة الى التوحيد والى طاعة الله - 00:13:52

اي عز وجل وعبادته. فعلينا ان نعترني بهذا الجانب. ولهذا قال المؤلف رحمة الله ان الله عز وجل بعث رسوله لامرين اولا تحقيق العقيدة والثاني كما يأتي الشريعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى - 00:14:14

وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبل رسلنا جعلنا من دون الرحمن الها يعلمون وقال تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. ويدرك الله الجميع بذكر الله وجميع رسله كما قال - 00:14:41

واسماعيل واسحاق والعقود والاسباب وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم ما نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ومثل قول ومثل قوله تعالى كل ما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين - 00:15:21

ربنا واليک المصير. طيب اذا العقيدة التي بعث بها الرسول عليه الصلاة والسلام هي جماعها الايمان بالاركان الستة كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اخبرني عن الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:16:01

اليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذا جماع العقيدة. العقيدة الاسلامية كلها مجموعه في هذه في الاركان الستة. اولا الايمان بالله والايمان بالله يتضمن انواع التوحيد. لان الايمان بالله تضمن الايمان - 00:16:32

وجوده وبالوهيته وربوبيته وسمائه وصفاته. وهكذا بقية اركان الايمان. اذا فذكره المؤلف رحمة الله من الايات كلها تدل على وجوب الايمان بهذه الاركان الستة وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايام بالقدر خيره وشره - 00:16:52

اذ قال ان الذين امنوا والذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر طيب اليوم الآخر الايمان بالاليوم الآخر كما ذكر المؤلف رحمة الله وكما في قول النبي عليه عليه الصلاة والسلام لما ذكر الايمان بالله الايمان بالاليوم الآخر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في العقيدة الواسطية ويدخل في الايمان - 00:17:22

اليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فكل ما يكون بعد الموت داخل في الايمان بالله داخل في الايمان بالاليوم الآخر. فالايام بسؤال الملائكة في القبر وعذاب القبر - 00:18:03

ونعيم وعذاب القبر ونعيمه. كله داخل في اليمان باليوم الآخر. اذا اليمان باليوم الآخر يدخل فيه كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. ولهذا يقال من مات فقد قامت قيامه - [00:18:23](#)

قامت قيامته نعم. احسن الله اليكم قائلًا رحمة الله ومثل اصول الشرائع كما تراه في سورة الانعام والاعراف وسبحان وغيرهن من السور المكية. من امره بعبادته وحده لا شريك له وامرها ببر الوالدين وصلته - [00:18:43](#)

الارحام والافواه والوفاء بالعهود والعدل في المقال وتوفيق الميزان وتحريم جواعش الصبر لحكم الله يوم القيمة لامر الله ان يكون الله ورسوله احب العبد من اهله وماله في اجل مالك انزل الله ذكر الصور المكية وبعض - [00:19:03](#)

نعم واما الثاني فما انزله الله في سور المدنية من شرائع دينه وما سنه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته. فان الله الله سبحانه طيب الاصل الاول وهو اليمان بالله عز وجل هذا قد اتفقت عليه جميع الشرائع العقيدة - [00:19:43](#)

التوحيد وما يجب لله تعالى قد اتفقت عليه جميع الشرائع فجميع الرسل ارسلوا لتحقيق هذا. الخلاف بينهم في الشرائع. كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. اما الاصل فانه - [00:20:07](#)

هم متتفقون عليه قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله في النونية فالرسل متتفقون في اصول الدين فالرسل متتفقون قطعا في اصول الدين دون شرائع - [00:20:27](#)

ايماني كل له شرع ومنهاج وذا في الاصل في الامر والتوحيد فافهم ذلك. اذا التوحيد والعقيدة جميع الرسل قد اتفقوا عليها. الخلاف بينهم في الشرائع فمثلا الصيام كان في الشرائع السابقة. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما - [00:20:47](#) كتب على الذين من قبلكم. لكن هل صيامهم كصيامنا من طلوع الفجر الى غروب الشمس؟ الله اعلم. الصلاة مشروعة في الام السابقة. كذلك الوضوء على قول كثير من العلماء انه مشروع في الام السابقة. ولهذا - [00:21:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما توضأ قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلني. وان كان الحديث فيه ضعف. فالمعنى ان الشرائع تختلف وان كانت من من حيث اجناس هذه الشرائع موجودة في الام السابقة. نعم - [00:21:35](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واما الثاني فما انزله الله في سور المدنية من شرائع دينه وما سنه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته فان الله سبحانه انزل عليه الكتاب والحكمة وامتن على المؤمنين بذلك وامر ازواج نبيه بذكر ذلك فقال - [00:21:53](#) وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. وقال واذكرون ما في بيوتكم من ايات الله والحكمة. قال غير واحد من السلف الحكمة هي السنة. لان الذي كان يتلى في بيوت ازواجه رضي الله - [00:22:13](#)

صلى الله عليه وسلم ولذا قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه وقال حسان ابن جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل بالقرآن فيعلنه ايها كما يعلمه القرآن - [00:22:43](#)

طيب اذا الشريعة وهي الثانية مما بعث به الرسول عليه الصلاة والسلام. مرجعها ومردتها الى امررين. كتاب الله تعالى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالمرجع في الشريعة الى هذين الامررين. ما سواها من الاجماع والقياس فمرده الى هذين الامررين - [00:23:03](#) لان القياس الذي يكون مخالفًا للنص يسمى فاسد الاعتبار. وايضا الاجماع لا اجماع الا عن سنة الادلة الشرعية التي هي الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس الاصل فيها الكتاب والسنة. اما الاجماع فهو راجع الى - [00:23:28](#)

كتاب السنة لانه لا اجماع الا عن مستند. والمستند هو الكتاب والسنة ولا قياس صحيح الا ان يكون موافقا للكتاب والسنة. اذا هما الاصلان اللذان يرجع اليهما كتاب الله تعالى - [00:23:49](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالحججة فيها والمحتج والمستدل بكتاب الله تعالى يحتاج الى نظر واحد فقط. وهو النظر في دلالة النص على الحكم ان المحتج بالسنة فيحتاج الى نظريين. النظر الاول ثبوت هذه السنة. لانه ليس كل ما ينسب - [00:24:05](#) الى الرسول عليه الصلاة والسلام يقول صحيحا. فاذا ثبتت هذه السنة نأتي الى النظر الثاني وهو دلالتها على النص اذا المرجع والكتاب والسنة. فالحججة والاستدلال والدليل انما يكون بهما سنة تجب العناية بها. لانها هي المصدر الثاني من مصادر التشريع - [00:24:36](#)

والتمسك بالسنة ايضاً مما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليكم بستني اي الزموا سنتي والتمسك بالسنة له فوائد عظيمة جليلة منها اولاً ان المتمسك بالسنة يكون معه حجة امام الله تعالى يوم القيمة - [00:25:07](#)

يكون معه حجة لأنك يوم القيمة لن تسأل عما قال فلان او فلان. بل ستسأل عما جاءت به الرسول قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين. فلن تسأل عما قال - [00:25:34](#)

الامام ابي حنيفة او الامام مالك او الامام الشافعي او الامام احمد. بل ستسأل عما جاءت به الرسول ثانياً ان المتمسك بالسنة يكون قد اتخذ اماماً حجة بخلاف وفي التمسك بغيره او الاخذ باقوال غيره - [00:25:54](#)

ثالثاً ان المتمسك بالسنة ان المتمسك بالسنة لا يمكن ل احد ان يجد مدخلاً عليه. لأنك اذا تمسكت بالسنة وسائلك شخص بما تفعل هذا فتقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله. او قال رابعاً ان المتمسك بالسنة - [00:26:20](#)

يتمكن من اقناع غيره. فانت اذا اردت ان تقنع شخصاً وتقول افعل هذا الشيء. او تنهى عن امر فانك تحتاج بالسنة. تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا ونحو ذلك - [00:26:44](#)

ايضاً من فوائد التمسك بالسنة ان المتمسك بالسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطاً بين الغالي في دينه والجافي عنه. لأن من الناس من على في دين الله ومنهم من جف. وكل وكل - [00:27:04](#)

وكلا الطرفين الذي غلا والذى جفى تجد ان سبب غلوه او جفائه هو مخالفته لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فعلينا ايها الاخوة ان نحرص على التمسك بالسنة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وهذه الشرائع التي هدى الله بها هذا النبي وامته صلى الله عليه وسلم مثل - [00:27:24](#)

والتمسك والمنهج. وذلك مثل الصلوات الخمس في اوقاتها بهذا العدد وهذه القراءة والركوع والسجود واستقبال الكعبة ومثل فرائض الزكاة. من الذهب والفضة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [00:27:52](#)

فريضة من الله والله علیم حکیم. ومثل المكتوبات والجماعات في الكسوف والاستسقاء. وصلوة الجنائز والتراویح. وما سنه لهم من عادات مثل المطاعم والملابس والموت ونحو ذلك من السنن والآداب والأحكام التي هي حکم الله. التي هي حکم الله ورسوله - [00:28:22](#)

بيّنهم في الدماء والاموال والاواعض والاعراض والمنافع والبشار. وغير ذلك من الحدود والحقوق الى غير ذلك من صلى الله عليه وسلم. طيب هذه الشرائع التي ذكر المؤلف رحمة الله هي ما جاءت ايضاً في - [00:29:02](#)

حديث عمر رضي الله عنه في سؤال جبريل عليه السلام للرسول صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الاسلام. فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. وهذه الشرائع هي الصلاة - [00:29:22](#)

وما يكون شرطاً لها من الطهارة والغسل وغيرها. ثانياً الزكاة وثالثاً الصيام رابعاً الحج هذه هي اصول الشرائع. ايضاً مما جاءت به السنة ما يتعلق بالعادات اي الصفات المستحبة التي تتعلق بالعادات. لأن الاكل والشرب واللباس - [00:29:42](#)

والنوم وغيرها امور جبلية طبيعية. كل انسان يحتاج الى الاكل والشرب والنوم والنکاح وغيرها. لكن ان الشريعة جاءت بتنقييدها باداب وخصوصيات. فمثلاً الاكل له اداب ان تأكل باليمين كل بيمينك. وكل - [00:30:12](#)

ما يليك التسمية عند ابتداء الاكل والحمد عند الفراغ منه. كذلك ايضاً ما يتعلق بالنوم شرع اهناك اذكار عند النوم واذكار عند القيام الى غير ذلك. وهذه الشريعة جاءت بهذه الشرائع التي هي اصول - [00:30:32](#)

الدين من الصلاة والصيام والزكاة وغيرها. وجاءت ايضاً فيما يتعلق بالامور الجبلية الطبيعية ادخال شيء من الاداب والسنن عليها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وزيته في قلوبهم فجعله متبوعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم وعصمه من اجتمعوا على ضلاله كما ضلت - [00:30:52](#)

اذ كانت كل امة اذا ضلت ارسل الله تعالى رسولاً اليهم كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان يعبدوه اللهم اغفر للطاغوت.

وقال تعالى وان من امتي خل فيها نذير. ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - [00:31:22](#)

ابي بعده فعصم الله امة وان تجتمع على ضلاله. وجعل فيها من تقوى تقوم به الحجة الى يوم القيمة والهلاك يجمعهم حجة كما كان الكتاب والسنة حجاج. ولما لم تأذن بالحق من هذه الامة والسنة والجماعة عن اهل الباطل الذين يزعمون انهم يتبعون - [00:31:42](#)
ومن خصائص ما خصه الله عز وجل بهذه الامة انها لا تجتمع على ضلاله. ولهذا جاء في الحديث لا تجتمع امتي على ضلاله. ولهذا كان ولهذا كان اجمعائهم حجة فيدل على ذلك قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبخ غير سبيل المؤمنين -

[00:32:02](#)

يوليه ما تولى ونصله جهنم. نعم. هذا يدل على ان الاجماع اجماع هذه الامة انه حجة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقال تعالى - [00:32:32](#)

وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى فلا لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى ان الذي - [00:33:13](#)
في الركود انهم كانوا شيئا لست منهم في شيء. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما وقال تعالى وما امرنا الاله بيعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا - [00:33:53](#)

الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وقال تعالى وان هذا صراطى مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وقال تعالى في ام الكتاب اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [00:34:13](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. فامر سبحانه واليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. اليهود لانهم علموا الحق ولم به والنصارى جهلو الحق - [00:34:33](#)
وذلك ان الناس في هذا الباب على اقسام ثلاثة. القسم الاول من هداه الله عز وجل علمًا عملا من هداه الله علمًا وعملا بمعنى انه عرف الحق وعمل به وهم المؤمنون الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم -

[00:34:57](#)

والقسم الثاني من هداه الله عز وجل علمًا لا عملا. وهم الضالون التائهون نعلم هؤلاء هم المغضوب عليهم. وهم اليهود المغضوب عليهم. الذين هدوا علمًا والقسم الثالث من لم يهدء الله عز وجل علمًا ولا عملا. وهم الضالون وهم النصارى. نعم - [00:35:25](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فامر سبحانه في يوم الكتاب التي لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. والتي اعطيها نبينا صلى الله عليه وسلم من كنز تحت العرش التي لا تجزئ صلاة الا بها. ان نسأل الله ان يهديننا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [00:35:54](#)

انعم عليهم غير المغضوب عليهم كاليهود ولا الضالين كالنصارى. وهذا الصراط المستقيم ودين الاسلام المحبوب وما في كتاب الله تعالى فهو السنة والجماعة فان السنة المحسنة هي دين الاسلام المحسن. فان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه من وجوه متعددة رواها اهل - [00:36:14](#)

كالامام احمد وابي داود والترمذى وغيرهما على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد وهي الجماعة. وفي رواية من كان على مثل ما كان عليه اللغة اصحابي. وهذه الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة اهل - [00:36:34](#)

السنة وهم وسط في النحل كما ان ملة الاسلام وسط في الملال. فالمسلمون وسط في انباء الله ورسله وعباده الصالحين لم يغلو فيهم كما غلت النصارى فاتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله وال المسيح بن مريم وما امرنا الا ليعبدوا الله واحدا - [00:36:54](#)
لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. ولا جفوا عنهم كما جفت اليهود فكانوا يقاتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يأمرهم بالقسط وكلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم كذبوا فريقا وفافقوا فريقا. بل المؤمنين بل المؤمن - [00:37:14](#)
امنوا برسول الله وعزروه ونصروه وقرروا ما اطاعوهم ولم يعبدوهم اربابا كما قال تعالى ما كان لبشر ان

يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لمن دون الله - [00:37:34](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتقوا والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذا انتم مسلمون ومن ذلك ان المؤمنين توسلوا في المسيح فلم يقولوا هو الله لبيك. بين المؤرخون رحمة الله والصديق هذه الامة بين - [00:37:54](#)

سواء كان ذلك فيما يتعلق باصول الدين او فيما يتعلق بشرائطهم وفي مقام الرسل لهذه الامة وسط بين من غالب في الانبياء والرسل. واوصلهم الى مرتبة الالوهية وبين من جفا فكانوا يقتلون الانبياء بغير حق. هذه الامة وسط جاءت بالایمان بما جاء - [00:38:24](#)

به الرسل كذلك ايضاً فيما يتعلق بعيسى عليه الصلاة والسلام. هم وسط بين النصارى الذين غلوا فيه وجعلوه لها من دون الله وبين اليهود الذين كفروا به ورموا مريم عليها السلام بهتانا عظيمها - [00:38:51](#)

فذكر رحمة الله امثلة فيما يتعلق باصول الدين. كذلك ايضاً هي وسط كما سيأتي فيما يتعلق بالشرائع في الطهارة كان اليهود يتشددون في امور النجاسة والطهارة. الواحد منهم اذا اصاب توبه ونجاسة قرضاه بالقراض - [00:39:14](#)

ولا يرون انه يطهر النصارى على العكس من ذلك يتساهلون في النجاسات. ولا يبالغون فيها. هذه الشريعة جاءت وهو ان النجاسة اذا اصابت الثوب لا تقرض الثوب وتقطعه بل تطهر - [00:39:38](#)

كذلك ايضاً من الوسطية في هذه الشريعة ان فيما يتعلق بالقصاص كان القتل حتماً في اليهود في شريعة اليهود. فالقاتل اذا قتل يقتل وليس هناك عفو. كما قال عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى - [00:39:56](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى ان قال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس النصارى على العكس من ذلك. كانت شريعتهم ليس هناك قتل بل العفو هذه الشريعة وسط جاءت بتخيير الولي بين القصاص وبين العفو - [00:40:16](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الى ان قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وعداء باحسان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يود واما ان - [00:40:41](#)

هذه بعض الامثلة لوسطية هذه الشريعة سواء كان ذلك في امور العقائد ام في اه فروع الدين وتشريعاته احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ومن ذلك ان المؤمنين توسلوا في المسيح فلم يقولوا هو الله - [00:41:01](#)

كما تقوله النصارى ولا كفروا به وقالوا على مريم بهتانا عظيمها. حتى جعلوا ولد كما زعمت اليهود. بل قالوا هذا عبد الله ورسوله وكلمته والقاها الى مريم العذراء البتول وروح منه. وكذلك - [00:41:22](#)

المؤمنون وسط في شرائع دين الله فلم يحرموا على الله ان ينسخ ما شاء ويمحو ما شاء ويثبت. كما قالته اليهود كما حكى الله تعالى كذلك عنهم بقوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:41:42](#)

قوله واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما ولائهم بما يشاء وينهوا عما شاؤوا كما يفعله النصارى كما ذكر الله ذلك عنهم بقوله اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:42:02](#)

قال علي ابن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما عبدكم؟ قال ما عبدوهم ولكن احلوا لهم الحرام فاطاعوهم وحرموا عليهم الحلال والمؤمنون قالوا لله الخلق والامر فكما لا يخلق غيره لا يأمر غيره. قالوا سمعنا واطعنا فاطعوا كلما - [00:42:32](#)

امر الله به وقالوا ان الله يحكم ما يريد. واما المخلوق فليس له ان يبدل امر الخالق تعالى ولو كان وكذلك في صفات الله تعالى فان اليهود وصفوا الله تعالى بصفات المخلوق الناقصة. فقالوا ونحن اغنياء - [00:42:52](#)

قالوا يد الله مغلولة وقالوا انه تعب من الخلق فاستراح يوم السبت الى غير ذلك. والنصارى وصفوا المخلوق بصفات الخالق المختصر فقالوا انه يخلق ويرزق ويغفر ويرحم ويتوسل على الخلق ويثيب يعاقب والمؤمنون امنوا بالله سبحانه وتعالى - [00:43:12](#)

ليس له سمي ولا لد ولم يكن له كفوا احد وليس كمثله شيء فانه رب العالمين وخلق كل شيء وكل ما سواه وكل ما عباد له فقراء اليه. ان كل من في السماوات والارض - [00:43:32](#)

الرحمن عبدا. لقد احصاهم عدما. وكلهم اتيه يوم فردا ومن ذلك امر الحلال والحرام فان اليهود كما قال الله تعالى فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم احلت لهم فلا يأكلون ذوات الظفر مثل الابل والبط ولا شحم الثرب والكليتين ولا الجدي في لابن امه الى

عليهم من الطعام واللباس وغيرهما حتى قيل ان المحرمات عليهم ثلاثة وستون نوعا والواجب عليهم مئتان وثمانية يباعون امرا وكذلك شدد عليهم في التجasse حتى لا يؤاكل الحائض. ولا يجتمعها في البيوت. واما النصارى فاستحلوا - 00:44:22 وجميع المحرمات وباشر وجميع النجسات. وانما قال لهم المسيح ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم هذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق - 00:44:42

من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية واما المؤمنون فكما نعتهم الله به في قوله فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبوا عندهم في التوراة والانجيل يأمرؤن - 00:45:02 بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم يصرهم والاغلال فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه وهذا باب يطول وصفه. وهكذا اهل السنة والجماعة في الفرق فهم في باب اسماء الله - 00:45:32

رواياته وصفاته وسط بين اهل التعطيل الذين يلحدون في اسماء الله واياته. ويعطّلون حقائق ما نعت الله به نفسه. ذكرنا رحمة الله ان السنة والجماعة يقولها وهكذا اهل السنة والجماعة في الفرار. فيما يتعلق باسماء الله تعالى وصفاته ان - 00:46:02

السنة وسط بينهم اهلي الضلال واهل التعطيل وذلك ان المنتسبين الى القبلة فيما يتعلق باسماء الله تعالى وصفاته انقسموا الى اربعة اقسام القسم الاول من انكر الاسماء والصفات. من انكر اسماء الله تعالى وصفاته. وقال ليس لله اسماء - 00:46:22

وليس له صفات وهم وله الجهمية. ولله الجهمية والقسم الثاني من اثبت الاسماء دون الصفات وهم المعتزلة ويشتبون الاسماء لكن لا يثبتون الصفات فيقولون سميع بلا سمع. فصير بلا بصر قدير بلا قدرة الى غير ذلك - 00:46:54

القسم الثالث من اثبت الاسماء وبعض الصفات بعض الصفات وهم الاشاعرة لم يثبتوا لله تعالى من من الاسماء من الصفات سوى سبع صفات فقط جمعت في قول الناظم له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر - 00:47:23

له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر القسم الرابع اهل السنة اهل السنة والجماعة. الذين اثبتو لله تعالى ما اثبته لنفسه في كتابه او اثبته لهم رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا - 00:47:52

تمثيل اذا المنتسبون الى القبلة فيما يتعلق بالاسماء والصفات. خلاصة الكلام فيهم انهم انقسموا الى هذه الاقسام الاربعة. بل ان الاسماء والصفات وهم غلام الثاني من اثبت الاسماء دون الصفات. وهم المعتزلة - 00:48:20

من اثبت الاسماء وبعض الصفات وهم الاشاعرة والرابع من اثبت الاسماء والصفات. على الوجه اللائق به. وبهذا نعرف بطلان قول من يقول ان الاشاعرة من اهل السنة والجماعة كيف يكونون من اهل السنة والجماعة وهم ينكرون ويخالفون اهل السنة في اكثر

صفات الله عز وجل؟ هم لا يثبتون من الصفات الا - 00:48:46

سبع فقط فكيف يكونون من اهل السنة وهم ينكرون اكثر الصفات التي اثبتها الله عز وجل لنفسه؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ويعض فهم في باب اسماء الله تعالى واياته وصفاته وسط بين اهل التعطيل الذين يلحدون في اسماء الله واياته - 00:49:16

ينقلون حقائق ما نعت الله به نفسه حتى يشبهه بالعدم والموت. وبين اهل التمثيل الذين يضربون له الامثال ويشبهونه بالمخلوقات فيؤمن اهل السنة والجماعة بما وصف الله به نفسه وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف. ولا تعطيل ومن غير تكييف - 00:49:44

ولا تمثيل وهم في باب خلقه وامره وسط بين المكذبين بقدرة الله الذين لا يؤمنون بقدرتة الكاملة ومشيئته الشاملة وخلقه لكل شيء وبين المفسدين لدين الله الذين يجعلون العبد ليس له مشيئة ولا قدرة ولا عمل فيعطيون الامر والنهي والثواب والعقاب - 00:50:04 هنا بمنزلة المشركين الذي فيصيرون بمنزلة المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشراكنا ولا اباؤنا ولا احرمنا من شيء فيؤمن اهل السنة بمن الله على كل شيء قادر فيقدر ان يهدي العباد ويقلب قلوبهم انه ما شاء الله كان - 00:50:24

وما لم يشأ لم يكن فلا يكون في ملكه ما لا يريد ولا يعجز عن انفار مراده وانه خالق كل شيء من الاعياد والصفات والحركات ويؤمنون فالعبد له قدرة ومشيئة وعمل وانه مختار ولا يسمونها جبورة. ان الله عز وجل على كل شيء قادر - 00:50:44

ومعنى ذلك ان كل معدوم الله قادر على ايجاده. وكل موجود الله قادر على اعجابه. هذا معنى على كل شيء هو سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. قل على كل شيء قادر. وبهذا - 00:51:04

نعرف خطأنا مishi عليه صاحب الحالين تفسير الحالين رحمة الله في اخر سورة المائدة في قول الله عز وجل لله ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قادر. قال رحمة الله عفا عنه وخص - 00:51:24

عقل ذاته فليس عليها بقدار قص العقل ذاته فليس عليها بقدار. يعني الله عز وجل لا يقدر على نفسك لكن هذا في الواقع ليس امرا واردا على كل شيء قادر لكن كونه يقدر على نفسه يقدر على نفسه هذا لا يدخل - 00:51:44

في هذا الامر قال وفي قدر ان يهدي ويقلب قلوبهم. صلى الله عليه وسلم ان ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء. اذا على كل شيء قادر. فلا - 00:52:04

شيء ما الفرق بين القوة والقدرة الجواب ان الفرق بينهما من وجهين. الوجه الاول ان القدرة هي الوصف الذي يتمكن به الفاعل من فعل بلا عجز. القدرة صفة يتمكن بها الفاعل من الفعل بلا عجز - 00:52:24

واما القوة فهي صفة يتمكن بها الفاعل من الفعل بلا ضعف والدليل على هذا قال الله عز وجل الله الذي خلقكم من ظعف ثم جعل من قوته. وقال عز وجل وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليهما قديرا - 00:52:53

الفرق الثاني ان القدرة لا يوصف بها الا كان له واما القوة ذو الشعور وغير ذو الشعور مثلما رجل قوي لكن لا تقول جدار قادر. وانما تقول قوي يعني الجمادات لا توصف بالقدرة. الجماد لا يوصف بالقدرة وانما يوصف بالقوة - 00:53:22

اذا الا ما كان له شعور تقول هذا رجل قادر ولا تقل جدار قادر. واما القوة فيوصف بها من كان له شعور ومن لا. فتقول رجل قوي وجدار قوي وسارة قوية وبناء قوي الى غير ذلك. هذا هو الفرق بين القدرة والقوة. نعم - 00:54:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيؤمن اهل السنة بان الله على كل شيء قادر فيقدر ان يهدي العباد ويقلب قلوبهم انه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. فلا يكون في ملكه ما لا يريد ولا يعجز عن انفاذ مراده وانه خالق كل شيء من الاعياد والصفات -

00:54:28

ويؤمنون ان العبد له قدرة و�性ية وعمل وانه مختار ولا يسمونه مجبورا. اذ المجبور من اكره على خلاف اختيارهم الله سبحانه وجعل العبد مختارا لما يفعله فهو مختار مرید. والله خالقه وخالق اختياره وهذا ليس له نظير. فان الله ليس كمثله شيء لا فيه - 00:54:48

وهم في باب الاسماء والاحكام والوعد والوعيد وسط بين الوعيدات الذين يجعلون اهل الكبائر من المسلمين مخلدين في النار ويخرجونهم من الايمان بالكلية ويذبحون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبين المرجنة الذين يقولون ايمان - 00:55:08

شافوا الساق مثل ايمان الانبياء والاعمال الصالحة ليست من الدين والايام. ويذبحون بالوعيد والعقاب بالكلية. فيؤمن اهل السنة والجماعة بان فساق المسلمين معهم بعض الايمان واصله وليس معهم جميع الايمان الواجب الذي يستوجبون به الجنة وانهم لا يخلدون في النار بل - 00:55:28

يخرج منهم من يخرج منهن كان في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال خردلة من ايمان وان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعته لاهل الكبائر من امته وهم ايضا هم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وسط بين الغالية الذين يغانون في علي - 00:55:48

رضي الله عنه فيفضلونه على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ويعتقدون انه الامام المعصوم دونهم وان الصحابة ظلموا وفسقوا وكفروا امة بعدهم كذلك. وربما جعلوا نبينا والها وبين الجافية الذين يعتقدون كفره وكفر عثمان رضي الله عنهم -

00:56:08

ويستحلون دماءهم ودماء من توالاهم ويستحبون سب علي عثمان ونحوهما ويقدحون في خلافة علي رضي الله عنه امامته وكذلك في سائر ابواب السنة هم وسط. لأنهم متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما اتفق عليه السابقون الاولون -

00:56:28

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. نعم. فصل وانت اصلاحكم الله قد من الله عليه الانتساب الى الاسلام الذي هو دين الله وعفاكم الله مما ابتلي به من خرج عن الاسلام من المشركين. مما ابتلي به من خرج عن الاسلام -

00:56:48

من المشركين اهل الكتاب والاسلام واعظم النعم واجلها. فان الله لا يقبل من احد دينا سواه حامدين فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. والمراد بالاسلام هنا الاسلام الخاص وهو الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لأن الاسلام يطلق على معنيين -

00:57:08

المعنى الاول عام معنى الثاني خاص. بالمعنى العام فهو الاسلام الاستسلام لله عز في كل زمان او مكان كان الشريعة فيه قائمة

وعلى هذه الامم السادة الذين امنوا برسلهم هم مسلمون -

00:57:38

ولهذا قال الله عز وجل يهوديا ولا نصراانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين وقال تعالى عن موسى انه قال لقومه يا

قومي ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلا ان كنتم مسلمين -

00:58:02

المعنى الثاني للاسلام هو المعنى الخاص وهو الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي رضي به عباده. قال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فليس هناك دين مقبول مرضي. بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:58:22

سوى دين الاسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراانيا ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من -

00:58:48

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعفاكم الله بانتسابكم من السنة من اكثر البدع المضلة مثل كثير من بدع الروافض والخوارج والقدريه بحيث جعل عندكم من البعض لمن يكذب باسماء الله وصفاته وقضائه وقدره ويسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه -

00:59:06

وسلم ما هو من طريقة اهل السنة والجماعة وهذا من اكبر نعم الله على من انعم عليه بذلك فان هذا من تمام الایمان وكمال الدين ولهذا كثر من اهل الصلاح والدين واهل القتال المجاهدين ما لا يوجد مثله في طوائف المعتقد مبتدعين وما زال في عساكر المسلمين المنصورات وجنود الله -

00:59:27

منكم من يعيid الله به الدين. من يعين منكم من يؤيد الله به الدين ويعزز به المؤمنين. وفي اهل الزهالة والعبادة منكم من له الاحوال الزكية والطريقة المرئية وله المكافئات والتصرفات. وفيكم من اولياء الله المتقيين من له الانسان صدق في العالمين فان قدماء المشايخ الذين -

00:59:47

كانوا فيكم مثل الملقب بشيخ الاسلام ابي الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الاكتاري وبعده شيخ عارف القدوة علي بن مسافر الاموي والدين به اقدارهم ورفع به منارهم. والشيخ علي قدس الله -

01:00:07

المشايخ صيته مشهور والسان صدق مذكور وعقيدته من عقيدة من تقدمه من المشايخ الذين سلك سبيلهم كالشيخ الامام الصالح ابي الفرج عبد الواحد ابن محمد علي الانصاري الشيرازي. وكشيخ الاسلام الهكري ونحوهما. وهؤلاء المشايخ لم يخرجوا في الاصول الكبار عن اصول -

01:00:27

والاهل السنة والجماعة بل كان له من الترغيب في اصول اهل السنة والدعاء اليها والحرض على نشرها ومنابذة من خالفها مع الدين والفضل والصلاح رفع الله به اقدارهم وعلى منارهم وغالب ما يقولون في اصولها الكبار جيد مع انه لا بد وان يوجد في كلام نظرائه من المسائل المرجوحة -

01:00:57

الدلائل الضعيفة كاحاديث لا تثبت مقاييس لا تضطرد ما يعرف اهل البصيرة وذلك ان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا

رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لا سيما المتأخر من الأمة الذين لم يحكموا معرفة الكتاب والسنّة والفقه فيهم ويفيدوا بين

صحيح الأحاديث وسقرايم - 01:01:17

فيها وناتج المقاييس وعقيمه مع ما يضم أيضًا إلى ذلك من غلبة الأهواء وكثرة الاراء. وتغليط الاختلاف والافتراق والحصول العداوة

فإن هذه الأسباب ونحوها مما يوجب قوة الجهل والظلم اللذين نعت الله بهم الإنسان في قوله - 01:01:37

فإذا من الله على الإنسان بالعلم والعدل إنقذه من هدي من هذا الضلال وقد قال سبحانه والعصر ان الإنسان لغير خسر إلا الذين امنوا

و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر - 01:01:57

تعلمون أصلحكم الله أن السنّة التي يجب اتباعها ويحمد أهلها ويذم من خال الله صلى الله عليه وسلم في أمور الاعتقادات و أمور

العبادات و سائر أمور الديانات وذلك إنما يعرف بمعرفة أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في أقواله وافعاله. وما تركه

من قول و عمل ثم ما كان عليه السابق - 01:02:27

لهم بحسان وذلك في دوام الإسلام المعروفة مثل صحيح البخاري ومسلم وكتب السنّن مثل سنن أبي داود والنسائي وجامع

الترمذي و موطأ الإمام كيلومتر المسانيد المعروفة مثل مسنّ الإمام أحمد وغيره. ويوجد في كتب التفاسير والمغازي و سائر كتب

الحديث جمالها و جزائها من الآثار - 01:02:47

ما يستدل ببعضها على بعض وهذا أمر قد أقام الله له من أهل المعرفة من اعتنى به حتى حفظ الله الدين على أهله وقد جمعت

طوائف من العلماء الأحاديث والآثار المرعية في أبواب عقائد أهل السنّة مثل حماد بن سلمة عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن عبد

الرحمن الدارمي وعثمان بن سعيد - 01:03:07

وغيرهم في طبقتهم ومثلها ما بوب عليه البخاري وأبو داود والنسائي وأبي بكر الخلال والنبي القاسم الطبراني الشيخ

عبد الله الأصبهاني وأبي بكر البهقي وأبي ذر الهمروي. وإن كان يقع في بعض هذه المصنفات من الأحاديث الضعيفة ما يعرفه أهل

المعرفة. وقد يروي كثير من الناس في - 01:03:27

صفات وسائل أبواب الاعتقادات العامة أبواب الدين أحاديث كثيرة تكون مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قسمان

منها ما يكون من باطل لا يجوز أن يقال عن أن يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والقسم الثاني من الكلام ما يكون قد قاله بعض

السلف أو بعض العلماء أو بعض الناس - 01:03:57

لقاله إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كثير عند من لا يعرف الحديث مثل المسائل التي وضعها شيخ أبو الفرج عبد الواحد بن

محمد بن علي الانصاري وجعلها محنّة يفرق فيها بين السنّة والبدع وهي مسائل معروفة عاملها بعض الكذابين - 01:04:17

حين ولد عملها بعض الكذابين وجعل لها اسنادا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعلها من كلامه وهذا يعلى يعلمه من له ادنى

معرفة أنه مكذوب مفترى وهذه المسائل إن كان غالبيها موافقا لاصول السنّة ففيها ماء خالفة الإنسان لم يحكم بانه مبتدع. مثل أول

نعمه هو - 01:04:37

التي انعم بها على عبده فإن هذه المسألة فيها نزاع من أهل السنّة. والنزع فيها لفظي لأن مبنها على أن اللذة التي يعقبها لم هل

تسمى نعمة أم لا فالواجب أن يفرق يفرق بين الحديث الصحيح والحديث الكذب فإن السنّة هي الحق دون الباطل وهي الأحاديث

الصحيحة دون - 01:04:57

الموضوعة فهذا أصل عظيم لأهل الإسلام عموما ولمن يدعي السنّة خصوصا. طيب ذكر رحمة الله انه يجب التمحص عناء في سنة

النبي صلى الله عليه وسلم وان الأحاديث التي تروى عن النبي عليه الصلاة والسلام وتكون مكذوبة على قسمين - 01:05:17

الاول ما يكون كذبا باطلأ يعني لا يمكن ان يثبت ولا يصح فهو كذب عليه الصلاة والسلام وكذب في ذاته بمعنى ان هذا الكلام من اصله

لا يمكن ان يصح ولا يمكن - 01:05:41

لن يقبله العقل. والثاني ولكنه لم يقله الرسول عليه الصلاة والسلام وانما قاله بعض السلف فنسب إلى الرسول عليه الصلاة والسلام.

ولهذا قال ما يكون قد قاله بعض السلف او بعض العلماء او بعض الناس يكون حقا - 01:05:56

فينسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام ولما كانت السنة كما تقدم هي المصدر الثاني من مصادر التشريع وكان هناك ما ينسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام منه الصحيح والظعنف والموضوع - [01:06:16](#)

يحتاج العلماء رحمة الله الى تناول وضبط السلام فصنفوا علم مصطلح حديث علم مصطلح الحديث الذي هو في الواقع اصول وقواعد يتتمكن الانسان فيها الانسان بها من معرفة الصحيح والحسن والضعف والموضوع فيما ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم. كل علم من العلوم - [01:06:33](#)

له اصول التفسير له اصول. الفقه لها اصول. العقيدة لها اصول. الحديث له اصول ينبغي ان نعتني بهذه الاصول. هذه الاصول خلاصتها القواعد والظوابط التي يستطيع الانسان ان ينتفع من هذا العلم. فمثلا اصول التفسير هي القواعد والظوابط التي يتتمكن الانسان بها من فهم - [01:07:06](#)

من كلام الله عز وجل على وجه صحيح سليم. واستنباط الاحكام آا اصول السنة هي القواعد والظوابط التي يتتمكن الانسان بها من معرفة ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:07:36](#)

وضعيف وتمييز ذلك. الى غير ذلك من من العلوم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فصل وقد تقدم ان دين الله وسط بين الغالي فيه والجافي عنه. والله تعالى - [01:07:56](#)

امر عباده بامر الا بامرین لا بیالی بایهمما ظفر اما افراط به واما فيه. واما كان الاسلام الذي هو دين الله والله لا يقبل من احد سواه فقد اعترض الشيطان كثيرا من ينتسب اليه حتى اخرجه عن كثير من شرائعه بل اخرج طوائف من اعبد هذه الامة - [01:08:13](#) عنه حتى مرقوا منه كما يمرق السهم من الرمية. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل المارقين منه فثبت عنه في الصحاح وغيرها من رواية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ابن سعيد الخضري وسهل ابن حنيف وابي ذر الغفاري وسعد ابن ابي وقاص وعبدالله ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم - [01:08:33](#)

لهؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج فقال يحرر احدهم صلاته مع صلاته. صيامهم القراءة ومع قراءتهم يقرأون القرآن كما يمرق اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة - [01:08:53](#)

لان ادركتم لقتلهم قد تعادلوا في رواية شر قاتل شر قاتل تحت اديم السماء. خير قتيل من قتلوا. وفي رواية لو يعلمون والذين يقاتلونهم ما زوي لهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل. وهؤلاء لما خرجوا في خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:09:13](#)

وعنه قاتلهم هو واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. وتحضي رحمة الله آآ شيئا من صفات في الخوارج كما في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام والخوارج هم الذين يكفرون اهل الاسلام - [01:09:33](#)

ويرون ان فاعل الكبير او من فعل كبيرة من الكبائر انه كافر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من صفاتهم فقال يحرر احدهم صلاته مع صلاته. وصيامه مع صيامه. يعني ان عندهم عبادة لله عز وجل - [01:09:53](#)

ولكن عندهم جهل بالشريعة او ان عندهم معرفة بالشريعة ولكنهم اخطأوا في فهم النصوص امثال هؤلاء بالنسبة للشريعة هم على قسمين. القسم الاول من لا علم عنده بل هو جاهل والقسم الثاني من اخطأ واساء الفهم في نصوص الشرع - [01:10:14](#) تحملها ما لا تحتمل ونزلها ما لا تدل عليه وسبب الخطأ سبب خطأ هنا اما لجهلهم واما لقصور فهمهم واما اما لقصصيرهم واماسوء قصدهم وارادتهم لان كل من اخطأ في حكم شرعي فمرد خطأه ومرجعه الى واحد من امور خمسة - [01:10:47](#) احفظوها. كل انسان يخطئ في حكم من احكام الشريعة. فمراجع خطأه وسببه واحد في امور خمسة. الامر الاول الجهل. بان لا يكون عنده علم والامر الثاني القصور في الفهم بان يكون عنده علم لكن ليس عنده من الفهم. والادرار ما يتمكن به من فهم النصوص. وهذا باب - [01:11:20](#)

الناس فيه تجد العالم يستنبط من الایة مسائل وفوائد متعددة. وتجد عالما اخر لا يستطيع ان يستنبط سوى حكم او حكمين ثالثا التقصیر في الطلب بان يقصر في البحث والمراجعة - [01:11:52](#)

يحصل الخطأ رابعاً سوء الارادة والقصد بان يكون قصده ونيته من البحث. والاطلاع هو الانتصار لنفسه. او لمذهبه او لشيخه او لطائفه الخامس من اسباب الاخطاء في الاحكام الشرعية الذنب والمعاصي. فالذنب والمعاصي سبب - 01:12:16

سبب من اسباب عدم التوفيق للوصول الى الحق ولهذا قال قال الله عز وجل كلاماً على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال الامام الشافعي رحمة الله شكت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. وقال اعلم بان - 01:12:47

علم نور نور الله لا يؤتاه عاصي فعلى الانسان الذي يريد الحق ان يحرص على استيفاء هذه الامور السابقة وهي العلم والفهم والاجتهاد وحسن الارادة والقصد واجتناب الذنب والمعاصي. نعم - 01:13:10

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وفي رواية شر قتيل تحت اديب السماء خير قتيل من قتلوه وفي رواية لو يعلم الذين يقاتلونه ما زوي لهم على لسان رسول محمد صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل. وهؤلاء لما خرجوا في خلافة - 01:13:35

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم هو واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر النبي صلى الله عليه وسلم وتحضيده على قتالهم واتفقا على قتالهم جميع ائمة الاسلام. وهكذا كل من فارق جماعة المسلمين وخرج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشريعته من اهله - 01:13:55

المضلال والبدع المخالفة. ولهذا قاتل المسلمون ايضاً الرافضة الذين هم شر من هؤلاء وهم الذين يكفرون جماهير المسلمين مثل الخلفاء اذهل فجر غيرهم ويزعمون انهم المؤمنون ومن سواهم كافر ويكتفرون من يقول ان الله يرى في الآخرة او يؤمن بصفة - 01:14:15

الله وقدرته الكاملة ومشيئته الشاملة ويكره ويجمعون من الصلاة من غير عذر ويقطعن في الصلوات. سيحرمون وذبائح من خالف الصحابة رضي نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتسب للإسلام من مرض منها عظيماً. حتى امر النبي صلى - 01:14:35

في هذه الازمان منها الغلو الذي في الذي في كتابه حيث قال هذه مسائل عظيمة اشار اليه رحمة الله ان كل من مرق من الاسلام وخرج من الاسلام اسباب خروجه ومروره اولاً الغلو - 01:15:25

عز وجل ثم ذكر ايضاً الاحتجاج بالاخبار المكذوبة. هذا السبب الثاني والسبب الثالث سيأتي بعدي ان شاء الله تعالى آن نقص العلم والفهم كما اشرنا اليه. اذا الذين مرقوا من الدين وخرجوا من الدين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:55

بعده وما جاء بعده في عهد الخلفاء فمن اسباب مروغهم على الغلو في دين الله. فاذا غلا في رأي ان من لم يغلو في في دين الله انه كافر مرتد - 01:16:20

فكفر عباد الله ومرق من دين الله، نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله منها الغلو الذي ذمه الله تعالى في كتابه حيث قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا - 01:16:36

رسول الله وكلمه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة سبحانه الله وكيله. وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا وضلوا عن سوء السبيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:51

ايامكم الغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وهو حديث صحيح. ومنها التفرق والاختلاف الذي ذكر الله تعالى في كتابه ومنها ما احاديث تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي كذب عليه باتفاق اهل المعرفة. يسمعها الجاهل بالحديث فيصدق بها لموافقة - 01:17:31

وهوه واضل الضلال اتباع الظن والهوى كما قال الله تعالى في حق من ذمهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى انفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال في حق نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:17:51

وظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فنزعه عن الضلال والغواية الذين هما الجهل هو الظلم فالضلال والذى لا يعلم الحق والغاوي الذي يتبع هواه واحبر انه ما ينطق عن هوى النفس بل هو اوحاه الله اليه. فوصفه بالعلم ونزعه - 01:18:11

عن الهوى وانا اذكر جوامع من اصول الباطل التي ابتدعها طوائف من ينتسب الى السنة وقد مرق منها وصار من اكابر الظالمين. وهي

الفصل الاول الاحتجاج بالاخبار المكذوبة احاديث رواوها في الصفات زائدة عن الاحاديث التي في دوائر الاسلام - 01:18:31

ما نعلم باليقين القاطع عنها كذب وبهتان بل كفر شنيع. وقد يقولون من انواع الكفر ما لا يروي ويررون يرمون فيه حديثا مثل حديث يرمونه ان الله ينزل عشية عرفة على جبل اوراق يصافح الركبان ويغائق المشاة وهذا من اعظم الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقاتلاته - 01:18:51

معظم القائلين على الله غير الحق. ولم يروي هذا الحديث احد من علماء المسلمين اصلا بل اجمع علماء المسلمين واهل المعرفة بالحديث على انه مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اهل العلم ابن قتيبة وغيره هذا وامثاله انما وضعه الزنادقة الكفار ليشينوا به على اهل الحديث. ويقول انهم يرون - 01:19:11

مثل هذا وكذلك حديث اخر فيه انه رأى ربه حين فاض بمزدلفة يمشي امام الحجيج. وعليه جبة صوف او ما يشبه هذا البهتان والافتراء على الله الذي لا يقوله من عرف الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهكذا حديث فيه ان الله يمشي على الارض فاذا كان موضع - 01:19:31

قالوا هذا موضع قديمه. ويقرأون قوله تعالى والكذب باتفاق العلماء ولم يقل الله فانظر الى اثر خطى الله. وانما قال اثار رحمة الله ورحمته النبات. وهكذا حديث ان محدثا صلى الله عليه وسلم رأى ربه في الطواف وفي بعضها انه رأه وهو خارج مما كتب في بعضها انه رأه في بعض سكك المدينة الى انواع اخر - 01:19:51

وكل حديث فيه ان محدثا صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينيه بعينه في الارض فهو كذب باتفاق المسلمين وعلمائهم لم يقل واحد من علماء المسلمين قال رواه احد منهم وانما كان النزاع بين الصحابة في ان محدثا صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه ليلة المراجعة؟ فكان ابن عباس رضي الله عنهم واكثر - 01:20:21

علماء السنة يقولون ان محدثا صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المراجعة. وكانت عائشة رضي الله عنها وطائفه معها تذكر ذلك ولم تروي عائشة رضي الله عنها في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولن سأله عن ذلك ولا نقل في ذلك عن الصديق رضي الله عنه كما - 01:20:41

من الجهال ان اباها سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وقال لعائشة لا افهذا الحديث كذب باتفاق العلماء ولهذا ذكر القاضي ابو يعلى وغيره انه الرواية عن الامام احمد الاحمد رحمة الله هل يقال ان محدثا صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 01:21:01
رأسية ويقال بعين قلبه او يقال رأه ولا يقال بعين رأسه ولا بعين قلبه على ثلاث روايات وكذلك الحديث الذي رواه اهل العلم انه قال رأيت ربي في صورة كذا وكذا يروى من طريق ابن عباس ومن طريق ام الطفيلي وغيرهما وفيه انه وضع يده بين كتفيه حتى وجدت برد انانمه - 01:21:21

على صدرى هذا الحديث لم يكن ليلة المراجعة فان هذا الحديث كان بالمدينة. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة الصبح ثم خرج اليهم وقال رأيت كذا وكذا وهو من الرواية من لم يصلى خلفه الا بالمدينة كأم طفيلي وغيرها. والمراجعة انه بنص القرآن والسنة المتواترة. كما قال صلى الله - 01:21:41

قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فعلم ان هذا الحديث كان رؤيا من ام في المدينة كما جاء وفسروا في كثير من طرقه انه كان رؤيا منام مع ان رؤيا الانبياء وهي لم يكن رؤيا يقظة ليلة المراجعة. وقد اتفق المسلمين على ان النبي صلى الله - 01:22:01

عليه وسلم لم يرى ربه بعينيه في الارض وان الله لم ينزل له الى الارض وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم قط حديث فيه انه نزل له الى الارض بل - 01:22:21

حديث صحيحة ان الله يدنو عشية عرفة. وفي رواية الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب فله من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. وثبت في الصحيح ان الله يدنو عشية عرفة وفي رواية الى سماء الدنيا فيباهاي الملائكة - 01:22:31

في اهل عرفة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ما اراد هؤلاء. وقد روي ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان ان صحي الحديث
فان هذا مما تكلم فيه اهل العلم وكذلك ما روى بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من حراء تبدي له ربه على كرسي بين
السماء والارض. غلط - 01:22:51

باتفاق العلماء بل الذي في الصحاح ان الذي تبدي له الملك الذي جاءه بحرا في اول مرة وقال له اقرأ فقلت لست بقاري فاخذني
تغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت لست بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق - 01:23:11

خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. فهذا اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فيبين ان امشي اذ سمعت صوتا فرفعت رأسي فاذا الملك - 01:23:31
الذي جاء لي بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض. رواه جابر رضي الله عنه في الصحيحين فاخبر ان الملك الذي جاءوا بحرارا
وبين السماء والارض. وذكرا انه رعب منه فوقع في بعض روايات خلاصة ما ذكر رحمه الله من ان من اسباب الضلال في الدين
الاحتجاج بالاخبار المكذوبة - 01:23:51

الموضوع المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ما ينكرها العقل قبل الشرع. العقل قبل ان الله عز وجل ينزل الارض وانه سبحانه
وتعالى يمشي الى الارض ف تكون خضرة ونعوذ - 01:24:11

ذلك من الاحاديث التي ينزل الله عز وجل بالحق ويقدس سبحانه وتعالى. فعلى الانسان ان يحرص على التثبت في كل ما ينسب الى
النبي صلى الله عليه وسلم. واعتنى به غاية العناية - 01:24:31

ولا سيما في زماننا الان ومع وجود وسائل التواصل الاجتماعي تجد بعض تجد ان بعض الناس من حرصه على الخير اذا رأى حديثا
فيه حدث على عمل صالح من تسبيح او تحميد او صلاة او نحو ذلك تجد انشر هذا - 01:24:50

حديث من غير ان يتثبت منه. وهذا خطر عظيم ايتها الاخوة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من
النار فلا يجوز لاحد ان ينشر حديثا وينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد التأكد من صحته - 01:25:10
انه ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولها تجد في وسائل التواصل الاجتماعي احاديث يعني تنسب الى الرسول عليه الصلاة
والسلام من اناس ليسوا من اهل العلم ولكنهم من من اهل الخير والصلاح. رغبة منهم في حدث الناس. وآآ يعني طمعا منهم في كسب
الاجر والثواب. يرسلون مثل - 01:25:32

هذه الاحاديث ولكن مع ذلك النية الطيبة والنية الصالحة لا تكفي لا تخفى في ذلك بل لابد من التمحيق ولابد من ان الانسان لا ينشر
بين عباد الله الا مصحة. وفيما صح عن رسول الله صلى الله عليه بنى وكفاية الم - 01:25:56

نتوقف عند هذا القدر ونستكمل ان شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولله الحمد وال المسلمين اجمعين. قال - 01:26:22
رحمه الله تعالى ثم دعى النبي صلى الله عليه وسلم فانا امشي اذ سمعت صوتا فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض رواه جابر رضي الله عنه في - 01:26:43

الصحابيين فاخبر ان الملك الذي جاءه بحرارا بين السماء والارض وذكر انه رعب منه. فوقع في بعض الروايات الملك فظن القارئ
انه الملك وانه الله هذا غلط وباطل. وبالجملة ان كل حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عينه في الارض وفيه انه نزل
له الى الارض وفيه - 01:27:03

ان رياض الجنة من خطوات الحق وفيها انه مضى على صخرة بيت المقدس كل هذا كذب باطل باتفاق علماء المسلمين من اهل
الحديث وغيرهم وكذلك كل من ادعى انه رأى ربه عينه قبل الموت فدعواه باطلة باتفاق اهل السنة والجماعة لانهم اتفقوا جميعهم
على ان احدا من المؤمنين لا يرى ربه - 01:27:23

في عيني رأسي حتى يموت. وثبت ذلك في صحيح مسلم عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما

ذكر الدجال قال واعلموا ان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت. وكذلك روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه اخرى
يحذر امته فتنة الدجال وبين لهم ان احدا - 01:27:44

منهم من يرى ربه حتى يموت فلا يظننا احد ان هذا الدجال الذي رآه وربه هو ربه ولكن الذي يقع لاهل حقائق الایمان من المعرفة بالله
ويقينه على مراتب كثيرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عليه السلام عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله -
01:28:04

انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وقد يرى المؤمن ربه في المنام في صورة صور متنوعة على قدر ايمانه ويقينه فاذا كان ايمانه
صحيح لا في سورة حسنة. اذا كان في ايمانه ناقص رأى ما يشبه ايمانه. ورؤيا المنام لها حكم غير رؤى الحق رؤيا الحقيقة في
01:28:24

الايقظة ولا تعبد تهويين لما فيها من الامثال المضروبة للحقائق. وقد يحصل لبعض الناس في ايقاظة ايضا من الرؤيا نظير ما يحصل
للنائم في المنام يرى بقلبه مثل ما يرى النائم وقد يتجلّى له من الحقائق ما يشهده بقلبه فهلاكه او في الدنيا. وربما غالب احدهما
يشهد - 01:28:44

قلبه وتجمع حواسه فيظن انه رأى ذلك بعينه
الله بالابصاري للمؤمنين في الجنة. وهي ايضا للناس في عرصات القيامة كما تواترت الاحاديث طيب اه بسم الله الرحمن الرحيم - 01:29:24

هذا الكلام من الشيخ رحمة الله وهو قوله قد يرى المؤمن ربه في المنام في صور متنوعة على قدر ايمانه ويقينه هذا وان كان قد قاله
الشيخ رحمة الله لكن هذا لم يثبت في شيء من الاحاديث الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:29:44

انه ان الانسان يرى ربه في المنام. اقول لم يثبت هذا بالسنة والقول به ايضا قد يجر او او يحصل بسببه مفاسد حيث يدعى بعض
الناس من يدعون انهم اولياء الله رأى الله عز وجل في المنام. وان الله قال له كذا وكذا. ونحن - 01:30:04

لذلك فيفتح ابوابا فما دام انه لم يثبت في مثل هذا الكلام او القول ان يقول الانسان الله الله اعلم هذه امور غيبية اذا لم تثبت عن
وحي اما عن كتاب الله او فيما صح عن رسول الله صلى الله - 01:30:28
وسلم فموقفنا منها ان نكل علمها الى من؟ الى الله عز وجل وهذه قاعدة اجعلها دائما يعني اجعلها اجعل هذه القاعدة امرا تسير عليه.
جميع الامور الغيبية الامور الغيبية اذا - 01:30:48

اذا لم يثبت فيها نص قاطع فان الواجب ان تكل امرها الى الله عز وجل. من سمع الموتى. يعني سمع الموتى. هل الموتى يسمعون او
لا يسمعون؟ جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 01:31:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يمر بقبر اخيه المسلم الذي يعرفه في الدنيا وسلم عليه الا رد الله عز وجل عليه روحه
فرد عليه السلام. هذا الحديث ذكره ابن عبدالبر رحمة الله. واقر - 01:31:30

وذكره ابن القيم رحمة الله في كتاب الروح وقال ان عبد الله ذكره واقر. ولكن ابن عبدالبر او اقرار ابن القيم لا يكفي
لصحة الحديث. فما دام ان الحديث لم يثبت عن الرسول - 01:31:50

صلى الله عليه وسلم فما موقفنا من ذلك؟ موقفنا من ذلك كما تقدم ان الامور الغيبية لا يجزم فيها بشيء فيقول ان
ثبت هذا الحديث فاننا نقول به ويجب ان نعتقد. وان لم يثبت هذا الحديث فنقول الله - 01:32:10

الله اعلم ونكل الامر الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى نعمة رؤية الله بلا انصار هي للمؤمنين في الجنة
وهي ايضا للناس في عرصات القيامة كما تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال - 01:32:30

انكم سترون ربكم كما ترون الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب وكم ترون القمر ليلة القدر صحووا ليس دونه سحابة وقال صل

الله عليه وسلم جنان الفردوس اربع جنات من ذهب انيتها وحليتها انيتها وحليتها وما فيهما - 01:32:54

وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا نداء الكرباء على وجهه في جنة وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة نادي مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريده - 01:33:14

ان ينجذكم فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويُثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليه من النظر اليه وهي الزبادة. موقف المعتزلة - 01:33:34

وهذه الاحاديث وغيرها من في الصحاح وقد تلقاها السلف والائمة بالقبول واتفق عليها اهل السنة والجماعة. وانما يكذب بها ويحرفها الجهمية ومن تبعهم المعتزلة والرافضة ونحوهم الذين يكذبون بصفات الله تعالى وبرؤيته وغير ذلك. وهم المعطلات وهم المعطلات شرار الخلق والخلق - 01:33:54

ودين الله وسط بين تكليم هؤلاء بما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم في الآخرة وبين تصديق الغالية بأنه يرى بالعيون في الدنيا وكلاهما موقف الغلاة في الرؤية وهم هؤلاء الذين يزعمون احدهم انه يراه بعيني رأسه في دنياهم ضلال كما تقدم فانضموا الى ذلك انهم يرون في بعض الاشخاص اما بعض الصالحين - 01:34:14

او بعض البلدان او بعض الملوك او غيرهم عظمة ضلالهم وكفرهم وكانوا حينئذ ظل من النصارى الذين يزعمون انهم رأوا في صورة عيسى بن مريم بل الذين يكونوا في اخر الزمان ويقول للناس انا ربكم ويأمر السماء فتمطر والارض فتنبت ويقول للخرب اخرجي كنوزك - 01:34:37

كونها وهذا هو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم امته وقال ما من خلق ما من خلق ادم الى قيام الساعة فتنبه اعظم من الدجال. وقال اذا جلس احدهم في الصلاة فاستعجل فليستعد بالله من اربع - 01:34:57

نقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحييا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال فهذا شبهات بها الخلق حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه اعور وان ربكم ليس باعور واعلموا ان احدهم احدا منكم لن - 01:35:16

يرى ربه حتى يموت فذكر لهم علامتين ظهرة يعرفوا ما جمبع الناس بعلمه عليه الصلاة والسلام بان من الناس من يضل فيجوز ان يرى في الدنيا في سورة البشر كانوا يضلال الذين يعتقدون ذلك وهم هؤلاء قد يسمون الحلولية والاتحادية اصناف - 01:35:36

حلولية ام صنف قوم يخصونه بالحلول او الاتحاد في بعض الاشياء كما يقولونه صار في المسيح عليه السلام. والغالبية في علي رضي الله عنه نحوه قوم في انواع من المشايخ وقوم في بعض الملوك وقوم في بعض الصور الجميلة الى غير ذلك من الاقوال التي هي شر من مقالة النصارى وصنف يعمون - 01:35:56

بحلول او اتحادي في جميع الموجودات حتى الكلاب والخنازير والنجاسات وغيرها. كما يقول ذلك قومنا الجهمية ومن تبعهم للاتحادية اصحاب عربى بن سبعين وغيرهم ومذهب جميع المرسلين ومن تبعهم من المؤمنين واهل الكتاب ان الله سبحانه خالق العالمين. ورب - 01:36:16

السماء والارض وما بينهما ورب العرش العظيم والخلق او جميعهم عباده وهم فقراء اليه. وهو سبحانه فوق السماوات على عرشه بائن من خلقه ومع هذا فهو معه اينما كانوا كما قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:36:36

ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما الله بما تعلمون بصير. عقوبة الولاة اهل الضلال فهو لاء ضلال الكفار الذين يزعمون احدهم انه يرى به بعينيه وربما زعم انه جاء جالسه وحادته او ضاجعه. وربما يعين احدهما لم يلم شخصا او صبيا - 01:36:56

او غير ذلك ويزعم انه كلهم يستثنون. فان تابوا والا ضربت اعناقهم وكانوا كفارا. اذ هم اكثرا من اليهود والنصارى الذين قالوا ان الله وهو المسيح ابن مريم فان المسيح رسول كريم وجبيه عند الله في الدنيا والآخرة من المقربين. فاذا كان الذين قالوا انه والله

انه اتحد به وحل فيه قلبه - 01:37:26

تكلفه وعظم كفره. بل الذين قالوا انه اتخذ ولدا حتى قالوا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جنتم تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا وما ينبغي للرحمان ان يتتخذ ولدا ان كل - 01:37:46

في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. فكيف بمن يزعم في شخص من الاشخاص انه هو؟ هذا اكتر من الغالية الذي يزعمون ان علي رضي الله عنه وغيره من اهل البيت هو الله. وهؤلاء الزنادقة الذين حرقهم علي رضي الله عنه بالنار وامر باخاديد خدت لهم عند باب - 01:38:16

وقال فهم فيها بعد نجلهما اجل اجلهم ثلاثين ثلاثا ليتوبوا. فلما لم يتوبوا احرقهم بالنار واتفقت الصحابة رضي الله عنهم على قتلهم لكن ابن عباس رضي الله عنهم كان مذهبة ان يقتلوا بالسيف بلا تحريق. وهو قول اكتر العلماء وقصة النعل معروفة عند العلماء - 01:38:36

قال رحمه الله تعالى الفصل الثاني الغلو في الصالحين وكذلك الغلو في بعض المشايخ ما في الشيخ عدي ويونس القنيي او طيب يقول رحمه الله الفصل الثاني الغلو في الصالحين هذا الفصل وما بعده - 01:38:56

نحاول اننا نلخصه ونذكر خلاصة ما فيه استغلالا للوقت لان القراءة قد تطول. اولا الغلو في الصالحين الغلو وتجاوز الحد والغلو قد يكون في العقيدة. وقد يكون في العبادة وقد يكون في التعامل - 01:39:18

فالغلو في العقيدة كغلو النصارى في المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلوة والسلام والغلو في العبادة. بان يتتجاوز ما حدده الشرع. ان يتتجاوز ما حدده الشرع فكل من تجاوز سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء به فهو غلو وتنطع. بل وتنفير عن دين الله. ولهذا - 01:39:40

تأمل معاذ رضي الله عنه لما كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلبي بهم صلاة العشاء وكان يطيل اجتهادا منه. سماه النبي صلى الله عليه وسلم او وصفه بأنه فتان. فقال افتان - 01:40:11

انت يا معاذ وقال ان منكم منفرين فالانسان قد ينفر عن دين الله بفعل يظنه خيرا. والاجتهاد والغلو ايضا قد يكون فيما يتعلق بالمعاملات والامور المستجدة فبعض الناس تجد انه يغلو في المستجدات العصرية. فيرد كل شيء كل - 01:40:31

كل الصناعة كل شيء تجده يرده ويرفضه ويمنعه ونحو ذلك بحجة ان هذا لم يكن عليه كما لم يكن عليه الناس حتى ولو لم يكن العلماء عليه ما دام انه ينتفع به نعم ولم يرد الشرع بتحريمه ولا منعه - 01:40:59

كون الانسان ينتفع بهذه الصناعات بهذه الاختراعات في دين الله في الدعوة الى الله وتبلیغ دین الله هذا في الواقع من الامور المستحسنة بل من الامور المطلوبة. انظر مثلا الى - 01:41:19

وسائل التواصل الاجتماعي في زمننا هذا. البت المباشركم نفع الله عز وجل به في في اقطار المعمورة. قد يكون الانسان يتحدث يعني الان اتحد قد يستطيع من في مشارق الارض ومن ومن - 01:41:39

ومغاربها من في اقصاها من الشمال الى الجنوب ان يتبع هذا الدرس كانه جالس معكم بل وربما تكون احسن من يجلس في جزء من المسجد. لانه يشاهد مشاهدة تامة. فمثل هذه المستجدات ومثل هذه الامور في الواقع - 01:41:59

لا ينبغي للانسان ان يرفضها. يعني بعض الناس عندهم دين رفض كل جديد. كل جديد تجده يرفضه ولا يقبلن وهذا في الواقع من الخطأ. بل الامور المستجدة والصناعات المستحدثة. خذ منها - 01:42:19

ما ينفعك ما يعينك على طاعة الله وعلى عبادته وعلى دعوته وعلى نشر العلم. لان هذه الامور والصناعات هي سلاح ذو حدين تحية من حيث الأصل مباحة. ارأيت الآن السكين - 01:42:39

السكين الان قد يكون استعمالها واجبا وقد يكون استعمالها محظيا وقد يكون استعمالها مستحبة قد يكون استعمالها مكرهها فان ساء من اراد ان يذبح اضحيته او ان يذبح نسكا في الحج والعمرة هدي - 01:43:01

يحتاج الى سكين حكم شراؤه السكين نقول واجب يجب ان يشتري السكين ليذبح. وقد يكون شراؤها محظيا اذا اشتري ليعتدي بها

على انفس معصومة قد يكون شراؤه مستحبا اذا اراد ان يذبح اكرااما للضيوف وغير ذلك فكل المباحثات - [01:43:21](#)

خذوا المباحثات يكون الحكم فيها كذلك. ولهذا ذكر العلماء رحمة الله قاعدة في هذا الباب وهي ان كل مباح تجري فيه احكام خمسة كل مباح تجري فيه الاحكام الخمسة نضرب مثلا شراء السيارة في الاصل مباح. قد يجب - [01:43:45](#)

اذا كان يتوقف على اداء الواجب شراء السيارة. مثلا وجب عليه الحج ولا يستطيع ان يذهب الا بالسيارة يجب له ابوان او له ارحام يصلهم ولا يمكن ان يصلهم الا بالسيارة يجب ان - [01:44:07](#)

اشتري السيارة قد يكون شراؤه محرما اذا اشتراها لامور ومارب فاسدة قد يكون شراؤها مكروها اذا كان مجرد اذا كان يركب هذه السيارة ويضيع الاوقات سبلا. قد يكون مستحبا اذا كان يستعين به على وهكذا - [01:44:24](#)

اذا كل مباح تجري فيه الاحكام الخمسة. ثم ذكر المؤلف رحمة الله اه انواعا من الغلو في الصالحين من مظاهر ذلك الحلف. يعني الحلف بالاولياء وغيرهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:44](#)

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا يجوز الحلف بغير الله لا يجوز الحلف بغير الله. لا بالنبي ولا بغيره. فمن يقول والنبي لافعلن كذا او وحياتي او وحياتك - [01:45:04](#)

كل هذا من الشرك الاصغر فليس لاحد ولهذا المؤلف قال ولهذا اتفق العلماء على انه في صفحة وثمانين على انه ليس لاحد ان يحلف بما مخلوق كالكعبة وغيرها لان الحليف بالشيء او لان حلف الانسان بالشيء لا يكون الا عن تعظيم له. لان الحديث ما هو الحديث - [01:45:28](#)

الحلف معناه توكيده الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة. اذا قلت لك مثلا والله لقد حصل كذا التقدير بقدر ما في قلبي من تعظيم الله او كد لك حصول هذا الشيء. اذا لابد ان يكون المحلف به معملا - [01:45:55](#)

فالحلف بالاولياء او بغير الله هو من تعظيم غير الله ومن اعطاء خصائص لا يستحقها كذلك ايضا فيما يتعلق بزيارة القبور الغلو فيها ولهذا قادها عن اتخاذ القبور مساجد. نهى عن - [01:46:15](#)

اتخاذ القبور مساجد. واتخاذ القبور مساجد واتخاذ القبور مساجد له صورتان. الصورة الاولى ان تبني المساجد على القبور والصورة الثانية ان يتتخذها معبدا. يعني يأتي الى هذه القبور ويتعبد لله عز وجل عندها - [01:46:38](#)

فهذا كله من الامور المحرمة. وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة القبور فقال زوروا القبور فانها تذكر الاخرين. زوروا القبور فانها تذكر الموت وزيارة القبور تنقسم الى ستة اقسام. زيارة القبور تنقسم الى ستة اقسام - [01:46:57](#)

القسم الاول ان يزور القبور ليدعوا اهلها. فهذا شرك اكبر والعياذ بالله. يعني يذهب الى المقبرة ليدعوا اصحاب القبور. بن يقول يا صاحب القبر افعل كذا وكذا المدد ونحوه - [01:47:23](#)

القسم الثاني ان يزور القبور ليدعوا الله تعالى باهلها بحيث يتخذهم ايش؟ وسائل من دون الله. بن يقول اسألك بحق صاحب القبر فلان اسألك بجاه فلان صاحب القبر هذا ايضا محرم. القسم الثالث ان يزور القبور ليدعوا الله عندها - [01:47:46](#)

هنا يزور القبور ليدعوا الله ولا يدعوا صاحب القبر ولا يتولى به ولكن يدعوا الله يذهب الى صاحب يذهب الى المقبرة ويجلس عند القبر وقل اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم كذا وكذا. نقول هذا ايضا ينهى عنه. لماذا لانه قد يستجيب الله عز وجل له - [01:48:17](#)

فينسب ذلك الى ماذا؟ الى المكان. ويقول انما استجيب لي لاني دعوت عند قبر فلان فيبتلى فتكون الاجابة عنده لا به. عنده لا به. القسم الرابع ان يزور القبور لتهييج الاحزان - [01:48:37](#)

بحيث انه كلما تذكر ابا او امه او زوجها او ولده ذهب الى المقبرة وصار يجلس ويبكي يهيج الاحزان نقول هذا ايضا مما ينهى عنه مما يدعى عنه بن هذه الشريعة جاءت لم تأتي بتهييج الاحزان - [01:49:01](#)

واثارة العواطف بل حثت على الصبر والاحتساب. ولهذا ذكروا ان ابا الوفاء ابن عقيل رحمة الله لما مات ابنه عقيل له ابن اسمه عقيل مات وكان يحبه جدا كانوا في المقبرة وكان ابن عقيل له نحو ثمانين سنة - [01:49:24](#)

كبير في السن وكان متاثرا يعني بموت ابنه وهذا اقول لا حرج فيه بل هو من الطبيعة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابنه

ابراهيم بكى وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع. وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. المهم ان ابن عقيل رحمة الله -

01:49:52

اه تأثر فجاء رجل وهم في المقبرة فقال بصوت مرتفع يا ايها العزيز ان له شيخا كبيرا فخذ احذنا مكانه. يقصد ان الشيخ الكبير هذا يريده ان يهيج احزان من في المقبرة - 01:50:14

فقال له ام عقيل يا هذا ان القرآن نزل لتسكين الاحزان. لا لتهيج الاحزان اذا كل ما يهيج المصيبة فانه ينهى عنه. ولهذا قالشيخ الاسلام رحمة الله كل ما يهيج المصيبة من ثناء او مدح او شعر او نحوه فهو من النياح - 01:50:34

كل شيء يهيج المصيبة فانه من النياحة المنهي عنها هذى اربعة اقسام القسم الخامس ان يزور القبور ليذعنوا او ليذعنوا الله لاهلها فهذه مشروعة والقسم السادس ان يزور القبور للاتعاظ والاعتبار والادكار فهذه مشروعة. اذا المقصود من زيارة القبور ايتها - 01:50:58

امران عظيم ان انتفاع الزائر بالاتعاظ. والاعتبار والثاني انتفاع المزور الذي هو الميت بالدعاء وذكرنا ان زيارة القبور على اقسام كم؟ ستة. ستة. طيب ثم ذكر ايضا رحمة الله ما يقوله اذا زار القبور السلام عليكم اهل دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا - 01:51:29

منا ومنكم المستأجرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. وزيارة القبور نوعان عامه وخاصة العامة ان يأتي الى المقبرة ويقول هذا الدعاء السلام عليكم دار قوم مؤمنين يعني عموم القبور والخاصة - 01:51:59

ان يريده زيارة قبر شخص معين بشخص نفسه. بمعنى ان يأتي الى القبر نقف عند رأس الميت ويدعو الله عز وجل له نعم يقول وكذلك آآ ايضا ذكر ما يتعلق بالطواف التمسح - 01:52:19

بقب النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. ثم بين رحمة الله عظم كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله هذه كلمة التوحيد هي التي من اجلها خلق الله الخلق. من اجلها ارسل الرسل. انزل الكتب. من اجلها حصل - 01:52:48

الولاء والبراء والمنع والعطاء ومعناها ما معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله ليس معناها لا خالق الا الله. لا رازق الا الله. لا صانع الا الله. بل معناها لا معبود حق الا الله - 01:53:11

فهي مترتبة لنفي واثبات العبادة لله عز وجل. ونفيها عما سواه وانما كانت مترتبة لنفي واثبات. لأن النفي المحظوظ عدم. اذا قلت لا الله عدم اذا قلت الا الله او قلت الله هو المأثور. الا ثبات لا يمكن ماذا؟ لا يمكن المشاركة. الا ثبات لا يمكن فاذا قلت زيد - 01:53:35

بالمسجد لا يمكن ان يكون غيره في المسجد. لكن لو قلت لا رجل في المسجد الا زيدا. هنا ثبت الوجود له ونفيت وجود من سواه. اذا كلمة التوحيد معناها لا الله الا الله ليست كما - 01:54:08

بعض اهل البدع الذين ينكرون يعني الوهية الله عز وجل وعلوه فيقولون قل لا الله اي لا مخترع الا الله. لا خالق الا الله وهذا في الواقع خطأ بل معناها لا معبود حق الا الله. وهنا نقدر ماذا؟ نقول لا معبود حق - 01:54:28

تأمل تقدير حق اولى وان كان من حيث المعنى صحيحا. اولى من تقدير بحق يعني بعض العلماء يقول لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله هذا وان كان صحيحا من حيث المعنى. لكنه من حيث اللغة من حيث اللغة. الاول اصح. لماذا؟ لانك اذا - 01:54:55

قلت لا الله حق لم تحتاج الى تقدير. واذا قلت لا الله بحق احتجت الى تقدير لان بحق جار و مجرور والجار المجرور لابد له من متعلق كما قال الشاعر كما قيل كما قال الناظم لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو مرتقى - 01:55:21

ومعلوم ان ما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. ثم ذكر رحمة الله الاقتصاد في السنة واتباعها وسبق الكلام على هذا وذكر مذهب السلف الصالح. اولا كلمة السلف ايتها الاخوة ترد في كلام العلماء - 01:55:47

وكلمة السلف تارة يراد بها السلف اي السلف زمانا و تارة يراد بها السلف منهجا وطريقة فكلمة السلف تطلق على معنيين. المعنى الاول السلف زمانا و حينئذ يراد بهم المراد بهم - 01:56:16

قرؤن المفضلة وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونه ثم الذين يلونهم يلونهم. ثانيا تغلق كلمة السلف على كل من اتبع سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وسبيل اصحابه - 01:56:43

فكل من سار على منهج الصحابة والتابعين وتابعهم فهو من السلف. نعم. طيب مذهبهم ان القرآن كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - [01:57:11](#)

المنتسبون الى القبلة اختلفوا في هذه المسألة. اعني مسألة القرآن هل هو مخلوق وليس بمحظوظ وبسببها حصل ما حصل للامام احمد رحمه الله من المحنـة التي سجن واوذي بسببها لكن هذا تمحيص من الله حتى جعل الله تعالى العاقبة له. لانه - [01:57:34](#)

لما كان زمن المحنـة من العلـما من تأولـوا وخوفـا من العقـاب. لكن الامام احمد رحـمه الله لم يتأولـ لمـاذا؟ لـانـ الـامـةـ كانتـ تـنـظـرـ اليـهـ ايـ كـلـمـةـ يـقـولـهاـ سـيـتـبعـونـهـ. فـلـذـكـ ثـبـتـ وـقـالـ الحـقـ وـاـوـذـيـ لـكـ كـانـتـ العـاقـبـةـ - [01:58:04](#)

لهـ باـنـ جـعـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ اـمـامـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. وـمـنـ اـرـادـ يـعـنـيـ الـبـسـطـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ خـلـقـ الـقـرـآنـ اوـ آـلـ كـلـامـ الـمـنـتـسـبـ لـلـقـبـلـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ - [01:58:30](#)

ذـكـرـهـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الـفـتـوـيـ الـحـمـوـيـةـ تـكـلـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ اـطـالـ الـكـلـامـ فـيـ الـنـوـنـيـةـ مـنـ اـرـادـ الـاسـتـفـادـةـ يـرـاجـعـ نـوـنـيـةـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـشـرـحـهـ اـهـلـ لـلـشـيـخـ اـبـنـ عـيـسـىـ وـلـشـيـخـ - [01:58:52](#)

رـحـمـهـ اللهـ هوـ الشـيـخـ مـحـمـدـ خـلـيلـ هـرـاسـ طـبـ ثـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ اـهـلـ الصـحـابـةـ صـفـحةـ مـئـةـ ذـكـرـ فـضـائـلـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ جـمـعـ صـحـابـيـ وـالـصـحـابـيـ كـلـ منـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ - [01:59:12](#)

الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ الـكـلـامـ فـيـ مـسـائـلـ اـوـلـاـ فـيـ فـضـلـهـمـ لـهـمـ فـضـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـامـةـ. فـضـلـ عـظـيمـ عـلـىـ هـذـهـ الـامـةـ. لـمـاـذاـ؟ اـوـلـاـ لـانـهـ نـاـصـرـوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:59:37](#)

وـجـاهـدـوـ مـعـهـ وـشـاهـدـوـ التـنـزـيلـ وـلـانـهـ نـشـرـوـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـاقـطـارـ وـدـعـوـاـ إـلـىـ اللهـ وـنـقـلـوـ شـرـيعـتـهـ حـتـىـ وـصـلـتـ الـيـنـاـ نـقـيـةـ صـافـيـةـ بـحـمـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـامـةـ فـضـلـ عـظـيمـ - [01:59:57](#)

مـنـ التـرـظـيـ وـالـتـرـحـمـ عـلـيـهـمـ. وـمـنـ الـثـنـاءـ عـلـيـهـمـ وـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـالـسـكـوتـ عـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ. وـلـهـذاـ قـالـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ الـقـصـيـدـةـ الـمـيـمـيـةـ يـثـنـيـ عـلـىـ الصـحـابـةـ قـالـ اوـلـئـكـ - [02:00:23](#)

كـاـصـحـابـ النـبـيـ وـحـزـبـهـ وـلـوـلـاهـمـ مـاـ كـاـنـ فـيـ الـاـرـضـ مـسـلـمـ وـلـوـلـاهـمـ كـادـتـ تـمـيـدـ اـهـلـهـاـ وـلـكـنـ رـوـاسـيـهـاـ وـاـوـتـادـهـاـ غـمـومـ. وـلـوـلـاهـمـ كـانـ ظـلـامـاـ باـهـلـهـاـ. وـلـكـنـ هـمـ فـيـهاـ بـدـورـ وـانـجـمـ. فـلـهـمـ عـلـيـنـاـ فـضـلـ عـظـيمـ. ثـانـيـاـ مـنـ مـسـائـلـ الـمـتـعـلـقـةـ - [02:00:48](#)

الـصـحـابـةـ حـكـمـ سـبـ الصـحـابـةـ سـبـ الصـحـابـةـ عـلـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ. الـقـسـمـ الـاـوـلـ اـنـ يـسـبـهـمـ بـمـاـ يـقـتـضـيـ كـفـرـهـمـ وـانـهـمـ مـرـتـدـونـ اوـ كـفـارـ فـهـذاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ كـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ الـذـيـ يـسـبـ اـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ اوـ يـرـمـيـ عـائـشـةـ بـمـاـ بـرـاـهـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـهـ. اوـ يـقـولـ اـنـ الصـحـابـةـ اـرـتـدـوـ بـعـدـ اـنـ - [02:01:18](#)

الـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـذـاـ كـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ. لـانـ مـكـذـبـ لـكـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـسـنـةـ رـسـوـلـهـ وـلـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ الـقـسـمـ ثـالـثـيـ انـ يـسـبـ الصـحـابـةـ بـمـاـ يـقـتـضـيـ فـسـقـهـمـ. لـاـ كـفـرـهـمـ فـهـذـاـ فـيـ خـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـنـ يـكـفـرـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـنـ يـفـسـقـ وـعـلـىـ كـلـاـ القـوـلـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ - [02:01:49](#)

اـمـ اـنـ يـحـبـسـهـ حـتـىـ يـتـوـبـ اوـ يـرـجـعـ الـقـسـمـ ثـالـثـاـ اـنـ يـسـبـ الصـحـابـةـ بـمـاـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـالـدـيـنـ بـاـنـ يـصـفـ الصـحـابـيـ مـثـلـاـ بـالـبـخـلـ الـبـخـلـ اوـ انـ يـصـفـهـ آـلـ الـجـبـنـ اـنـهـ غـيـرـ شـجـاعـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. فـهـذـاـ اـيـضـاـ - [02:02:19](#)

يـجـبـ عـلـىـ الـاـمـامـ اـنـ يـحـبـسـهـ. وـلـاـ لـاـ يـكـفـرـ بـهـذـاـ لـكـنـ يـجـبـ حـبـسـهـ حـتـىـ يـتـوـبـ اوـ يـرـجـعـ عـنـ مـقـالـتـهـ لـانـ سـبـ الصـحـابـةـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ وـالـقـدـحـ فـيـهـمـ قـدـحـ فـيـ الـدـيـنـ لـانـكـ اـذـاـ قـدـحـتـ فـيـ الصـحـابـةـ فـقـدـحـكـ فـيـهـمـ قـدـحـ فـيـ الـدـيـنـ. لـانـ مـنـ الـذـيـ نـقـلـ اـلـيـنـاـ هـذـاـ الـدـيـنـ - [02:02:47](#)

مـنـ الـذـيـ اوـصـلـ اـلـيـنـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ؟ وـهـذـهـ السـنـةـ مـنـ هـمـ؟ بـالـصـحـابـةـ. اـذـاـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ نـقـلـوـ الـدـيـنـ فـسـقـاهـ تـرـىـ وـظـلـالـ اـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ هـذـهـ الـشـرـيـعـةـ الـتـيـ نـقـلـتـ نـقـلـتـ اـلـيـنـاـ عـنـهـاـ غـيـرـ صـحـيـحـةـ - [02:03:10](#)

فـهـمـتـ؟ اـذـاـ سـبـ الصـحـابـةـ وـتـظـلـيـلـهـمـ تـكـفـيرـهـمـ هـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ كـمـاـ لـهـ ضـرـرـ عـلـىـ الـامـةـ. لـانـ مـعـنـىـ اـنـ نـقـلـهـ الشـرـيـعـةـ اـيـشـ؟ كـفـارـ. فـسـاقـ وـهـلـ يـوـتـقـ بـالـكـافـرـ وـالـفـاسـقـ؟ لـاـ يـوـتـقـ بـهـ. اـذـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ لـاـ نـقـنـقـ بـهـ. لـانـ نـقـلـتـهـ فـسـاقـ - [02:03:29](#)

وكفار وهذه الاحاديث التي يتناولها الناس لا نشق بها. لأن نقلتها فساق وكفار. هذه اللوازم باطلة بالإضافة إلى الحفاظ على على يعني ذوات الصحابة رضي الله عنهم واصحاصهم كل هذا يدل على عظم - 02:03:59

امر اه شد الامر في سب الصحابة رضي الله عنهم. اه ثانيا او المسألة بعدها فيما يتعلق بالاحتجاج باقوال الصحابة الاحتجاج باقوال الصحابة بمعنى هل يحتاج باقوال الصحابة او لا؟ الجواب - 02:04:20

الصحابة رضي الله عنهم من حيث الاحتجاج باقولهم على اقسام ثلاثة القسم الاول من نص الشارع على ان قوله حجة. من نص الشارع على ان قوله حجة مثل من؟ كابي بكر وعمر وبقية الخلفاء الراشدين - 02:04:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي هذا دليل على انهم حجة. وقال في ابي بكر وعمر بخصوصهما ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا - 02:05:10

اذا الخفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اقوالهم حجة من حيث الاصل. القسم الثاني من اقسام الاحتجاج باقوال الصحابة. من لم ينص الشارع على ان قوله حجة. ولكن عرف بالفقه في الدين. والعلم - 02:05:28

فهذا ايضا يحتاج بقوله كابن عباس وابن عمر وابن مسعود ومعاذ ابن جبل وغيرهم من فقهاء الصحابة القسم الثالث ما سوى هذين القسمين. يعني من لم ينص الشارع على ان قوله حجة. ولم يعرف بالفقه في الدين. كاعرabi مثلًا - 02:05:48

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كذا وكذا. مثل هذا الاعرabi قوله ليس بحجة لانه لم ينص الشارع على ان قوله حجة ولم يعرف بالفقه في الدين. اذا الذي يحتاج باقوال من الصحابة هم من؟ من نص - 02:06:10

على ان قوله حجة او من عرف بالفقه في الدين طيب اذا قلنا ان قول الصحابي حجة فقوله حجة بشرطين. الشرط الاول الا يخالف نصا فان خالف نصا فانه يؤخذ بالنص ويعذر عن الصحابي - 02:06:30

الى ان صحابيا خالف نصا فنقول نحن متبعدون بالنص فنأخذ بالنص ونعتذر عن هذا الصحابي ونقول انه اجتهد واطأ ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 02:06:52

اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد رحمة الله اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله - 02:07:16

اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. الشرط الثاني من شروط قبول قول الصحابي ان لا يخالفه صحابي اخر فان خالفه صحابي اخر نظرنا الى المرجح - 02:07:36

يعني مثلا حصل خلاف اختلف بين قول ابي بكر وقول ابن عباس يقول اختلف صحابيان نظر من الذي يكون قوله ارجح من حيث النصوص؟ من الذي تشهد النصوص لقوله؟ فان فرض - 02:07:55

انهما تساوايا بحيث انا وجدنا نصوصا تشهد لهذا ولهذا. او لم نجد شيئا فحين اذ عند التساوي نرجح قول من؟ نرجح قول ابي بكر رضي الله عنه فهمتم؟ اذا الصحابي من شروط العمل بقوله والاحتجاج بقوله الا يخالفه صحابي اخر. ان خالفه صحابي - 02:08:13

اخر نظر الى المرجح قد يكون قد يكون ابي بكر مثلًا او مع قول عمر وقد يكون من قول معاذ او مع ابن عباس رضي الله عنهم. فان كانت النصوص محتملة لهذا وهذا - 02:08:41

فانت اي ما يقدم قول ابي بكر وعمر او قول مثلا فلان من الصحابة نقول قول ابا بكر وعمر لان النبي عليه الصلاة والسلام نص عليهما فهما ابعد من الخطأ من غيرهما. كذلك ايضا اذا لم يجد شيئا يعني كانت المسألة اجتهادية من ابي بكر او من عمر - 02:09:00

وكانت اجتهادية مثلا من ابن مسعود او ابن عمر فمن نأخذ بقوله نأخذ بقول ابي بكر وبقول عمر رضي الله عنهم هذا ما يتعلق الصحابة الصحابة رضي الله عنهم. ايضا ما يتعلق بحقوق الال النبي - 02:09:20

صلى الله عليه وسلم الال النبي عليه الصلاة والسلام يجب احترامهم وتقديرهم وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم امته في الال بيته فعلينا ان نأخذ بوصيتم. والال النبي صلى الله عليه وسلم من هم؟ المؤمنون من قرابته - 02:09:41

الال النبي هم المؤمنون من قرابته ولهذا في الصلاة الابراهيمية اللهم صل على محمد وعلى الال محمد واعلم انه اذا جمع بين الال

والاصحاب والتابع. اذا قيل اللهم على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه - 02:10:08

فالمراد بالال المؤمنون من قرابتها. والمراد بالتابع اتباعه على دينه. واما اذا ذكرت الالله اللهم صلي على محمد وعلى الـ محمد الـ محمد هـم اتباعه على واول من يدخل فيهم المؤمنون من ايـش ؟ قرابـتهم - 02:10:36

ولهذا قيل الـ النبي هـم اتباع مـلتهـ. من الـ اعـاجـمـ والـ سـوـدـانـ والـ عـرـبـ لوـ لمـ يـكـنـ الـ هـمـ الاـ قـرـابـتـهـ صـلـىـ المـصـلـيـ عـلـىـ الطـاغـيـ اـبـيـ لـهـبـ. اذاـ الـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اذاـ قـرـنـتـ مـعـ الـاتـبـاعـ الـهـ - 02:11:03

اوـعـىـ تـبـاعـهـ فـالـمـرـادـ بـالـانـ المـؤـمـنـونـ منـ قـرـابـتـهـ. وـالـاتـبـاعـ اـتـبـاعـهـ عـلـىـ دـيـنـهـ. وـاماـ اـذـ اـفـرـجـتـ وـقـيـلـ اـمـتـ فـقـطـ فـالـمـرـادـ بـالـالـلـاـلـ اـيـشـ ؟ قـرـابـتـهـ مـنـ قـرـابـتـهـ وـاـوـلـ مـنـ يـدـخـلـ فـيـهـمـ اوـلـ مـنـ يـدـخـلـ مـنـ يـدـخـلـ - 02:11:23

مـنـ يـدـخـلـ فـيـهـمـ هـمـ مـنـ اـهـ المـؤـمـنـونـ مـنـ قـرـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ ثـمـ اـهـ ذـكـرـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ الفـتـنـةـ وـاثـارـهـ اـهـ الفـتـنـةـ فـيـ اللـغـةـ بـعـنـىـ الـاـخـتـبـارـ. وـالـامـتـحـانـ - 02:11:43

اـلـىـ وـالـفـتـنـ الـتـيـ تـصـيـبـ الـاـنـسـانـ نـوـعـاـنـ خـتـانـ شـبـهـاتـ وـفـتـنـ شـهـوـاتـ وـفـتـنـ شـبـهـاتـ وـفـتـنـ شـهـوـاتـ. اـمـاـ فـتـنـ الشـبـهـاتـ فـمـعـنـاـهـ لـبـاسـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ. بـحـيـثـ يـرـىـ الـحـقـ بـاـطـلـاـ وـبـاـطـلـ حـقـاـ وـدـوـاءـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ فـتـنـ بـالـعـلـمـ النـافـعـ. الـذـيـ يـزـيلـ الشـبـهـاتـ - 02:12:08

وـالـنـوـعـ ثـانـيـ مـنـ فـتـنـ الشـهـوـاتـ وـلـيـسـ المـرـادـ بـالـشـهـوـاتـ شـهـوـةـ الفـرـجـ. بـلـ المـرـادـ بـالـشـهـوـاتـ الـمـيـلـ وـالـاـنـحـرـافـ عـنـ شـرـيـعـةـ اللهـ. بـحـيـثـ يـقـدـمـ مـاـ قـوـاهـ نـفـسـهـ عـلـىـ مـاـ يـحـبـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. هـذـهـ فـتـنـةـ - 02:12:49

وـلـهـذـاـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ يـعـنـيـ اـيـمـانـاـ حـقـيـقـيـاـ حـتـىـ اـكـوـنـ اـحـبـ الـهـ مـنـ وـلـدـهـ وـوـالـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ فـتـنـةـ الشـهـوـاتـ مـعـنـاـهـ اـنـ يـقـدـمـ مـاـ تـهـوـاهـ نـفـسـهـ عـلـىـ مـاـ يـحـبـهـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ. هـذـيـ فـتـنـةـ. بـعـضـ النـاسـ تـجـدـ اـنـ يـخـالـفـ الشـرـيـعـةـ - 02:13:09

وـيـفـعـلـ مـاـ يـشـتـهـيـ وـمـاـ يـرـيدـ وـلـوـ خـالـفـ الـشـرـ. هـذـاـ عـنـدـهـ فـتـنـةـ اـيـشـ ؟ـ شـهـوـةـ. مـاـ دـوـأـهـاـ ؟ـ دـوـاءـ فـتـنـةـ الشـهـوـةـ اوـلـاـ النـيـةـ الـحـسـنـةـ وـثـانـيـاـ

الـاـسـتـكـارـ مـنـ الـاـعـمـالـ الصـالـحـةـ النـيـةـ الـحـسـنـةـ مـاـ الدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ نـيـةـ حـسـنـةـ تـقـيـكـ ؟ـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاـمـاـ مـنـ اـعـطـيـ وـاتـقـىـ وـصـدـقـ

بـالـحـسـنـىـ هـاـ فـسـنـيـسـرـهـ - 02:13:31

لـلـيـسـرـىـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الـا~عـمـالـ الصـالـحـةـ تـقـيـكـ الـفـتـنـ. قـوـلـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـاـدـرـوـاـ بـالـا~عـمـالـ. هـاـ فـتـنـاـ فـعـلـيـكـ اوـ عـلـىـ مـنـ اـبـتـلـيـ

بـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ فـتـنـ انـ يـصـدـقـ مـعـ اللهـ. اـصـدـقـ مـعـ اللهـ فـيـ نـيـتـكـ وـفـيـ اـرـادـتـكـ الـخـيـرـ - 02:14:01

وـاقـبـلـ عـلـىـ الـا~عـمـالـ الصـالـحـةـ قـدـ يـقـوـلـ اـنـسـانـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـطـعـ نـفـسـيـ يـعـنـيـ تـنـفـرـ عـنـ الـا~عـمـالـ الصـالـحـةـ. وـلـاـ اـجـدـ لـهـ اـنـقـيـادـاـ نـقـوـلـ اـقـهـرـ نـفـسـكـ

عـدـلـ نـفـسـكـ وـقـدـ ذـكـرـ هـذـاـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ شـيـخـ الـا~سـلـا~مـ رـحـمـهـ اللهـ انـ نـفـسـكـ اـيـهـاـ ا~نـسـانـ ا~نـ اـذـلـلـتـهـاـ فـقـدـ اـعـزـزـتـهـاـ - 02:14:23

وـانـ اـعـزـزـتـهـاـ فـقـدـ اـذـلـلـتـهـاـ اـنـ اـذـلـلـتـهـاـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ فـحـقـيـقـةـ الـا~مـرـ اـنـكـ عـزـزـتـهـاـ وـلـهـ الـعـزـةـ وـلـرـسـوـلـهـ. وـانـ اـعـزـزـتـهـاـ بـعـنـىـ اـنـكـ تـرـكـتـهـاـ تـعـلـمـ مـاـ

تـشـاءـ وـمـاـ تـهـوـىـ فـقـدـ اـذـلـلـتـهـاـ. لـانـ الـمـعـصـيـةـ وـمـخـالـفـةـ اـمـرـ اللهـ ذـلـ وـاهـانـةـ - 02:14:51

فـهـذـهـ اـنـوـاعـ الـفـتـنـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ ثـمـ ذـكـرـ عـقـوـبـةـ مـنـ سـبـ الصـحـابـةـ وـذـكـرـنـاـ لـكـ فـيـ سـبـ اـقـسـامـ سـبـ الصـحـابـةـ اـنـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ مـاـ

يـكـرـنـاـ وـمـاـ يـكـرـنـاـ آـفـسـقاـ وـمـاـ لـيـسـ كـذـلـكـ - 02:15:17

ثـمـ خـتـمـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ هـذـاـ هـذـاـ الـرـسـالـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـفـصـلـ ثـالـثـةـ الـفـرـقـةـ وـالـا~خـتـلـافـ سـبـبـ لـكـ شـرـ وـبـلـاءـ. كـلـ شـرـ

بـدـأـ فـيـ الـا~مـةـ فـسـبـهـ التـفـرـقـ وـالـا~خـتـلـافـ اـنـ الـذـيـنـ فـرـقـوـاـ دـيـنـهـمـ وـكـانـوـ شـيـعاـ لـسـتـ مـنـهـمـ فـيـ شـيـءـ - 02:15:37

فـهـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ التـنـازـعـ وـالـتـفـرـقـ وـرـسـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـذـهـ الـا~م~ةـ تـسـيـرـ عـلـيـهـاـ عـنـدـ التـنـازـعـ وـعـنـدـ التـفـرـقـ. لـوـ عـمـلـتـ بـهـاـ الـا~م~ةـ مـاـ

حـصـلـ مـاـ حـصـلـ مـنـ خـلـافـ. فـاـذـاـ حـصـلـ نـزـاعـ - 02:16:10

وـلـاـجـبـ عـلـىـنـاـ اـنـ نـرـدـ الـا~مـرـ الـىـ مـنـ ؟ـ الـشـرـعـ. فـاـنـ تـنـازـعـتـمـ فـيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ الـلـهـ وـالـرـسـوـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ

اـلـاـخـرـ ذـلـكـ خـيـرـ وـاحـسـنـ تـأـوـيـلاـ. وـمـاـ حـصـلـ مـاـ حـصـلـ مـنـ - 02:16:30

يـعـنـىـ ذـلـكـ لـهـذـهـ الـا~م~ةـ وـاـنـتـصـارـ اـعـدـائـهـاـ عـلـيـهـاـ الاـ بـسـبـ اـخـتـلـافـهـمـ تـفـرـقـهـمـ وـتـشـتـتـهـمـ. وـلـهـذـاـ تـجـدـ اـنـ اـعـدـاءـ الـا~س~ل~ا~م~ يـحـاـوـلـوـنـ يـحـاـوـلـوـنـ اـيـجـادـ

الـا~خ~ل~اف~هـا~ و~الـش~ق~اق~هـا~ و~الـن~ز~اع~هـا~ ب~ي~ن~ ال~م~س~ل~م~ي~ن~. ب~ي~ن~ د~و~ل~ ال~ا~س~ل~ا~م~ ي~ح~ا~و~ل~و~ن~ ا~ي~ج~اد~ - 02:16:50

الـا~م~و~ر~ ال~ت~ي~ ت~ك~و~ن~ س~ب~ا~ ل~ن~ز~اع~ه~م~ و~ش~ق~اق~ه~م~ ل~ا~ن~ه~م~ ي~ع~ر~ف~و~ن~ ا~ن~م~س~ل~م~ي~ن~ م~ت~ى~ ا~ت~ح~د~و~ا~ و~ك~ان~و~ا~ ك~ل~م~ة~ و~اح~د~ ف~ا~ن~ ع~ا~ق~ب~ة~ ال~ن~ص~ر~ و~ال~ك~ل~م~ة~ ال~ع~ل~ي~ا~

سوف تكون كونوا سوف تكون لهم. ثم ذكر المؤلف رحمة الله ما يتعلق الولاية - 02:17:20

ومستلزماتها اولىء الله الذين هم اولىءه. الاولىء او الولي من جمع وصفين الاولىء جمع ولي والولي من جمع وصفين. الوصف الاول الاليمان. والوصف الثاني التقوى. قال الله عز وجل الا ان اولىء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون. قال شيخ الاسلام رحمة الله في العقيدة الوسط - 02:17:50

ضبع من كان مؤمنا تقىا كان لله ولها الولاية ايها الاخوة لا تكونوا بالدعوى كما يدعى بعض اهل البدع الولي فلان ونحو ذلك وتجد ان هذا الولي - 02:18:20

قد لا قد لا يصلى لا يمكن له فيدعون ولاليته ويختلقون له آآ امورا يدعون انها خارقة للعادة. اذا الولاية الولاية انما تناول بالتقوى بالاليمان والتقوى. الذين امنوا وكانوا يتقوون. ثم ذكر رحمة الله - 02:18:40

مسألة الولاء والبراء. وهذه مسألة مهمة جدا. مهمة جدا. لانه فيما يتعلق بغير المسلمين من الكفار من اليهود والنصارى والمجوس ونحوهم. ما الموقف منهم؟ من حيث الولاء مباراة نقول الرجوع في ذلك الى كتاب الله عز وجل والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:19:11

قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المحسنين - 02:19:41

فهنا احسان وهنا ولاء وبراء. المنهي عن المنهي عنه هو الولاء والبراء المنهي عنه هو الولاء والبراء كما قال عز وجل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 02:19:58

والامر ايها الاخوة واضح جدا. لا يلزم لا يلزم من الاحسان ان يكون هناك ولاء وبراء. انا الان تو كنت واقف في الشارع ومر الرجل واعطيته قارورة ماء. هذا احسان او على سبيل احسان - 02:20:20

احسان لكن هل عندي ولاء لهذا الشخص؟ لا ما يلزم. قد لا اعرفه. فلا تخلط بين الامرين. يعني يظن بعض الناس ان الاحسان الى غير المسلمين انه ولا وانه ولاء لهم وانك توال عليهم لا هذا خطأ. لأن هناك محبة - 02:20:38

وكراهة واحسان وولاء وبراء فلا يلزم لا يلزم من الاحسان ان يكون هناك ولاء وموالاة بل يلزم من الموالاة الاحسان ولا يلزم من الاحسان الموالاة والآيات في القرآن واضحة الآيات القرآن واضحة. قال الله عز وجل لا تجدوا قال الله تبارك وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 02:20:58

ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدسيين. وقال عز وجل في اه سورة البقرة في في نعم في سورة التوبة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله. ومن نظر الى سنة - 02:21:33

النبي صلى الله عليه وسلم وتعامله مع غير المسلمين من اليهود ومن النصارى ومن غيرهم علم هذا. النبي عليه الصلاة والسلام مات ودرعه مرهونة ايش؟ عند يهودي كان له جار يهودي وكان يعوده ويحسن اليه الى غير ذلك - 02:21:53

فيجب علينا ايها الاخوة ان نحرر في هذه المسألة وان نعرف الفرق. لا يلزم من الاحسان على الموالاة الذي ينهى عنه هو ان تحب هذا الكافر. ان تحبه لما هو عليه من الدين او لما هو عليه من الافعال - 02:22:19

لكن ان تحسن اليه من غير ان يكون هناك محبة وموالاة هذا امر مطلوب وليس منها عنه. ثم ايضا كون الشخص كون الشخص يعجب او يعني آآ يميل الى وصف من الاصفات نقول يعجب ب فعل من الافعال ايضا هذا لا يلزم منه ان يكون موالي - 02:22:40

شخص اذا رأيت شخصا غير مسلم مبدع في في الطب في الهندسة في الصناعة واعجبت بهذا قلت هذا شيء عجيب واعجبت به وسررت بهذا يعني بهذا العمل وصرت مثلا تحاول ان تصل الى مستوى ايضا هل يلزم - 02:23:09

الموالاة لا يلزم من هذه الموالاة. فحقيقة الامر ان الولاء والبراء يجب على الانسان ان يتأمل فيها والا يندفع غاليا او جافيا لان من الناس من غلا في جانب الولاء والبراء. ومنهم من جفى وآآ - 02:23:29

صار يوالى ويحب بدعوى ان هذا من الاحسان الذي لم لم ينهى الله عز وجل عنه آن ذكر رحمة الله ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الذي ختم به هذه الرسالة وثم - [02:23:53](#)

صلوة نتكلم عليها. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولا ما هو ما هو المعروف وما هو المنكر؟ المعروف ما عرفه الشرع اقر والمنكر ما انكره الشرع ونهى عنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما فضل الله تعالى به هذه الامة على غيرها من الامم. قال الله عز وجل - [02:24:18](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من حيث الاصل فرض كفاية فرض لكنه على الكفاية. الدليل على انه على الكفاية قول الله عز وجل ولتكن منكم امة. ومن هنا - [02:24:45](#)

ايش؟ للتبييض ولتكن منكم امة. يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر اذا الاصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه فرض كفاية. ويكون فرض عين في ثالث مسائل او اربع مسائل - [02:25:14](#)

انبسطنا المسألة الاولى من المسائل التي يكون فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين اولا اذا كان معينا او مولا من قبل السلطان فيجب عليه ان يأمر وينهى لانه يقوم بوظيفة شرعية - [02:25:34](#)

والمسألة الثانية اذا لم يرى المنكر احد غيره فيجب عليه ان يأمر وينهى المزاد الثالثة اذا لم يقدر على ازالة المنكر احد غيره بحيث كان له سلطة ومكانة والمسألة الرابعة - [02:25:58](#)

والاخيرة الانكار القلبي. الانكار القلبي. وهذا لا اعذر فيه لاحد لقول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فببيده فبقبليه وذلك اضعف اليمان. اذا الامر - [02:26:20](#)

المعروف يكون فرض عين في هذه المسائل الرابع التي هي اولا اذا كان مولا من قبل السلطان ثانيا اذا لم يرى المنكر احد غيره يعني لم يرى هذا المنكر الا هو. فيجب عليه. او كان لا يستطيع ان يغير الا هو. فيتعين عليه - [02:26:39](#)

الرابعة ايش؟ الانكار القلبي انكار القلب بحيث انه ينكر هذا المنكر بقبليه لا يجالس اهله. ولا يؤانسهم. قال الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [02:26:59](#)

اذا نقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما فضل الله تعالى به هذه الامة على سائر الامم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعم مما قد يتصوره الانسان كل دعوة الى الخير فهي امر بالمعروف - [02:27:22](#)

وكل تحذير من الشر فهو نهي عن منكر. لا تظن ان الامر بالمعروف ان تقول شخصا قم صلي او افعل كذا. لا حتى ارشادك الجاهل وتعليمك له من الامر بالمعروف لو رأيت شخصا يصلي ويخطئ في الصلاة - [02:27:47](#)

فعلمته الصلاة. يكثر الالتفات. قلت لا لا تلتفت. هذا امر بالمعروف. النهي عن المنكر رأيت شخصا يقع والديه او لا يحسن اليهما او مثلا في آآ يسيء الى جيرانه فنبهته هذا ايضا من النهي عن المنكر - [02:28:08](#)

الامر بالمعروف معناه الدعوة الى كل خير. والنهي عن المنكر هو التحذير والنهي عن كل شر. سواء كان ذلك فيما يتعلق باصول الدين او غيرها. ثم قال انواع المعروف الاول مثل شرائع الاسلام. ذكر يعني رحمة الله بيان العموم - [02:28:32](#)

فقال شرائع الاسلام كلها من الامر بالمعروف الصلاة الصيام الزكاة الحج آما يتعلق ببر الوالدين صلة الارحام عيادة المرضى اتباع باعوا الجنائز كل هذا من المعروف لانه هنا قلنا ماذا؟ قلنا المعروف ما عرفه الشرع واقره. انواع المنكر - [02:28:52](#)

كل ما نهى الشرع عنه. كل ما نهى الله عز وجل والرسول عنه. اعظم منكر اعظم منكر هو الشرك بالله اعظم منكر هو الشرك بالله. ولهذا قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم. ثم يلي ذلك ما يتعلق - [02:29:18](#)

من كبائر وصغائر. ثم ذكر رحمة الله يعني ختم هذا الرسالة بما يتعلق الصلاة والامر بها وانها عماد الدين. الصلاة عماد الدين والصلة ايها الاخوة من اعظم واجبات الاسلام. وهي الفارق بين الاسلام والكفر - [02:29:36](#)

قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فمفهوم الآية انه اذا لم يقيموا الصلاة ولم يؤتني الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين والاخوة في الدين لا تنتفي الا بفعل مكفر - [02:30:05](#)

الاخوة في الدين لا تنتفي الا بفعل مكفر. ولهذا في الطائفتين المقتتلتين من طائفه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهما.
فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفه - 02:30:25

الى امر الله فان فائت فاصلحو بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقصطين. ثم قال ثم انما المؤمنون اخوة. قال العلماء ذات
الاخوة دليل على ان هذا القتال الذي حصل بينهما لا يكون ماذما؟ لا يكون مكفرا. اذا الانتفاء - 02:30:45

الاخوة الایمانية لعدم الصلة يدل على ان تركها كفر السنة صريحة في هذا. قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم
الصلة. فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل - 02:31:05

وبين الكفر والشرك ترك الصلة. فالواجب علينا ان نحرض عليها بانفسنا بان نؤديها في اوقاتها مع
الجامعة ان نحرض ايضا على حث اهلانا واولادنا عليها - 02:31:22

مر اهلك بالصلة واصطبر عليها. اؤمر اهلك بالصلة واصطبر. اصطبر عليها يحتمل ان الظميير على وعلى الصلة ويحتمل انه عائد على
الامر. ويحتمل انه على الامرين جميعا. يعني قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلة - 02:31:42

اصطبر عليها يعني اصطبر على الصلة واصطبر ولم يقل اصبر مبالغة. ويحتمل ان ان الامر وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها يعني
اصطبر على الامر يعني على امرهم عليها. ويحتمل العموم وكلما كانت الاية اعم من حيث المعنى فهو اولى في الدلالة. وعلى -
02:32:02

هذا فنقول ان الله عز وجل امر الصلة والدعوة اليها والاصطبار عليها. الاصطبار على الصلة وعلى الدعوة الى الصلة. وقال النبي صل
الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلة لسبع واضربوهم عليها لعشر - 02:32:26

فيجب عليها ان نأمر اولادنا. وان نحرض على ان نصطبهم معنا الى المساجد. يعني للصغير اذا عرف الصلة في المساجد اذا اعتاد
الصلة اذا اعتاد الصلة في المساجد فانه يألف ذلك. اذا لم يعتد على الصلة في المساجد فان قلبه ينفر - 02:32:47

عن هذا ولهذا كان من حسن تربية السلف الصالح لولادهم انهم كانوا يأمرؤون بالواجبات والفرائض. وان لم تكن واجبة عليهم
ليعتادوها ويألفوها. كان السلف رحمة الله يصومون صبيانا يا لهم وهم صغار يصومونهم حتى ان الواحد منهم اذا بكى اعطوه اللعبة
من العهن يتلهى بها - 02:33:14

ويتسلى بها قال العلماء والحكمة من ذلك لاجل ان يألفوا الصيام. لأن الصبي مثلا اذا قلنا انه لا يصوم الا اذا بلغ تاماً خمس عشرة سنة.
ربما اذا قلت له صم وله خمس عشرة سنة ينفر من هذا لانه لم يعتد. فكونك تصومه - 02:33:44

هو هو الصغير هذا يجعله يرتاض على هذه العبادة. ترتاض نفسه ويعتاد فاذا بلغ سهل عليه الانقياد. كذلك ايضا بالنسبة للصلة علينا
ان نأمرهم يعني الواحد منا يخرج الى اراد ان يخرج من البيت لا اقل من ان يقول له يا اولاد صلوا - 02:34:06

اذهب وتوضأوا يأمرهم ابرئ ذمتك امام الله لانك ستسأل عن عن ذلك. اما ان الانسان يخرج من بيته ويشاهد اولاده وهم
جلوس عند التلفاز او او مع الاجهزه والجوالات ولا يحثهم ولا - 02:34:29

صلوا او هل صليتم او نحو ذلك؟ فهذا على خطر عظيم. هو مسؤول عنهم يوم القيمة ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وقال - 02:34:49

النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فانت عليك ان تحرض على التعليم والتربية والتحث والمتابعة ايضا لا
تفتقصر على هذا مع الدعاء. الجأ الى ربك بالدعاء. ان يصلح الله عز وجل ان يصلح لك - 02:35:10

بيتك وذرتك. ولهذا ابراهيم عليه الصلة والسلام قال رب اجعلني مقيم الصلة ها ومن ذريتي واكرر وكرر مثل هذا الدعاء دائمها. هذا
دعاء ورد في القرآن الكريم عن ابراهيم الخليل عليه - 02:35:35

الصلة والسلام. كرر ان تقول رب اجعلني مقيم الصلة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. اذا في اه بالنسبة للصلة ان يحرض الواحد منا
على اه حث اولاده وعلى دعوتهم الى الصلة والقيام - 02:35:56

مع ايضا الدعاء. مع الدعاء. ثم ايضا لا مانع ان يكون هناك تأديب. تأديب قل لهم وتقويم لهم وتعزير لهم بحسب ما يراهم. لكن ايها

الاخوة التأديب لا يكون الا بعد التعليم. من الخطأ في - 02:36:16

تربيبة ان تؤدب قبل ان تعلم. ان تؤدب قبل ان تعلم وهذا خلاف السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة وردت صريحا في ان التأديب يكون بعد التعليم. اين في حديث مالك ابن الحويرث رضي الله عنه حينما قال - 02:36:36

قدمنا ونحن شباب نحو عشرين على النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده نحو عشرين ليلة يتعلمون منه. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم رؤوفا رحيمها. فلما رأى انا قد اشتقتنا الى اهلنا - 02:36:56

لما رأى انهم قد اشتقوا الى اهله قال لهم ماذا؟ قال ارجعوا الى اهليكم. ماذا؟ فعلمواهم وادبوهم بدأ بماذا؟ بدأ بالتعليم. وهذا هو الموفق للعقل لان التعليم تقيم الحجة. الله عز وجل يقول رحمة مبشرین - 02:37:14

قيل ومنذرين ها لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. كيف تؤدب ولم تقم الحجة؟ فانت احرص على التعليم واعظم التعليم ايها الاخوة اعظم التعليم هو التعليم الفعلي. ابلغ من التعليم القولي - 02:37:34

فكونك تقول لابنائك مثلا افعلوا كذا ولكنك في نفسك لا تطبق ولا تفعل او تنهاهم عن شيء وتفعله. نقول هذا من الخطأ في الواقع. هذا من الخطأ في الواقع. فعليك ان - 02:37:54

تحرص على تعليمهم قولا وفعلا مع ان التعليم الفعلي ابلغ من التعليم القولي لان التعليم الفعلي تبقى صورته في الذهن. تبقى صورته في الذهن ولا ينسى بخلاف التعليم القوي اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة - 02:38:11

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا هداة مهتدین وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يديم على بلادنا عقيدتها وقيادتها وامنهما ورخاءها واستقرارها وان يكفيها شر الاشرار. وكيد الفجار - 02:38:41

يا رب انه ولی ذلك والقادر عليه. وصلی الله وسلام وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد. وعلى الله واصحابه وبه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا ينظر الى المرجح من الذي تشهد له النصوص - 02:39:01

او القواعد الشرعية. يعني اختلف مثلا ابن مسعود وابن عباس مثلا. او ابن مسعود ابن عمر نقول هنا لا نرجح هذا ولا هذا ننظر من من الذي يكون قوله اقرب الى نصوص الكتاب والسنة - 02:39:29

فان تساويا يعني فرضا على تقدير تساويا حينئذ يخير يختار الايسر الانسان لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرین الا اختار ايسرهما. بالاختيار الايسر من ما - 02:39:47

حيث الشرعية عليه نعم نعم نعم صحيح بن مفلح رحمة الله ذكر في كتاب النكت على المحرم انه اذا ورد حديث ضعيف. ولم يكن الضعف شديد فان كان ما دل عليه امر حمل على الاستحباب. وان كان ما دل عليه نهي حمل على الكراهة. يعني اذا ورد حديث فيه - 02:40:03

ان الرسول قال افعلوا كذا. افعلوا كذا. لا نقول انه واجب. لماذا؟ لأننا لو اوجبناه فمعنى ذلك اننا نوجب على الله من غير حجة قوية ولا برهان. ونؤثّمهم بالترك طيب اذا لو قال قائل نترك الحديث - 02:40:45

نقول لا من باب الاحتياط نعمل به لكن نحمله على ماذا؟ على الاستحباب لان اقل احوال الامر هو الاستحباب. طيب اذا ورد نهي قال لا تفعلوا كذا. الاصل في النهي - 02:41:06

والتحريم لكن الحديث هذا ضعيف ولا يمكن ان نؤثّم عباد الله بتركهم لشيء او ل فعله من شيء الا بحجة قوية اذا هل نترك الحديث؟ لا. نقول اقل احوال النهي ما هو - 02:41:23

ها الكراهة. فنكون حينئذ قد عملنا بهذا الحديث من غير اشقاء او تأثيم على عباد الله. نحمله في الامر على استحباب فعل فالحمد لله والا فلا شيء عليه. نحمله في النهي على الكراهة. نحمله في النهي على الكراهة. ولكن هذا مقيد بما اذا - 02:41:39

لم يكن الضعف شديدا. اما اذا كان ضعيفا شديدا فلا عبرة به والله اعلم ايه اقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فالكثرة ليست دليلا على على ان الحق معها. لكن هذا اجماع. اجماع ايش معنى اجماع؟ اتفاق جميع العلماء -

يعني مثلا عندنا مئة عالم كله متفق على كذا لا يمكن ان يجتمعوا على ظلالة. لكن لو فرض مثلا ان مئة عالم ستون منهم او سبع منهم يرون هذا القول. يرون القول بالوجوب. هل معنى انهم اكتر ان قولهم هو الحق؟ لا - 02:42:39

ولذلك من جمهور العلماء جمهور العلماء في الغالب الاعم ان اقوالهم هي الارجح من غيرها. لأنهم لأنهم الكثرة لكن ليس معنى هذا انه في كل مسألة من المسائل ان يكون قول الجمهور مثلا هو الارجح - 02:42:57

تجد مثلا شيخ الاسلام رحمه الله وغيره بل مذهب الامام احمد احيانا مذهب مذهب احمد يكون منفردا من بين المذاهب الاربعة ومع ذلك قد يكون هو اسعد بالدليل وقد يكون الاسعد بالدليل الجمهور. فالعبرة بالنص لكن مسألة لا - 02:43:14

تجتمع امتی على ظلالة؟ لا نعم لا يمكن ان الامة كلها تتفق على شيء ظلالة. اما مسألة الكثرة فالكثرة لا تعني لأن الحق معه ولذلك يأتي النبي يأتي النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي ليس معه احد. طيب هؤلاء الذين كذبوا - 02:43:35

هذا النبي وهم الوف مؤلفة. هل معنى ذلك ان الحق معهم دون النبي؟ لا نعم هذه الاية تدل على ان تارك الصلاة كافر. لأن الاخوة الاخوة في الدين لا تنتهي الا بفعل - 02:43:58

مكر احسنت فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. سؤال جيد. يقول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا فمفهوم انهم اذا لم يقيموا الصلاة وكذلك ايضا لم يؤتوا الزكاة فليسوا اخوة لنا في الدين. وهذا يقتضي كفر تارك الزكاة وتارك الصلاة - 02:44:23

نقول اما بالنسبة للصلاه فنعم لان النصوص دلت على هذا. اما الزكاة فلا. لان النص دل على انه لا يكفر. لان الرسول عليه الصلاه والسلام لما ذكر عقوبة تارك الزكاة قال ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. واذا كان له سبيل اما الى الجنة واما الى النار -

02:44:49

فلا يكون كافرا. احسنت. سؤال وجيه. ها مم ايه كما قلت لك ان فرق بين الاحسان وبين الولاء والبراء. والمحبة المنهي عنه ان ان تحبهم وان تواليهم وان تود واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين - 02:45:09

ولهذا قسم العلماء رحهم الله البراءة الى نوعين. براءة من عمل وبراءة من عامل. فاما البراءة من العمل فان كان العمل كفرا وجبت البراءة منه بكل حال ناتي بها. نقول البراءة من العمل يجب على كل مؤمن ان يتبرأ من كل عمل مخالف للشريعة. كفرا ام فسقا -

02:45:49

كل عمل يخالف الشريعة يجب ان يتبرأ منه. ومعنى البراءة من ان لا تفعل وان لا ترضاه والا تقره النوع الثاني براءة من عامل. فان كان عمله كفرا وجبت البراءة منه بكل حال - 02:46:16

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه يستهدين. قد كانت لكم اسوة حسنة في والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. واما اذا كان فعله فسقا فان - 02:46:33

انه يتبرأ منه من وجه دون وجه. فيحوالى لما عنده من الایمان والاسلام ويعادى ويتبرأ منه لما عنده من الكوفرى والعصيان -

02:46:53